لجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التّعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العقيد اكلي محند اولحاج
-البويرة-
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
التخصص: لسانيات تطبيقية

جامعة البويرة

Ministère de l'enseignement supérieure et de la recherche scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira
Tassadawit Akli Mohand Oulhadj tubiret
Faculté des lettres et des langues

إنتاج المكتوب بين التّطبيق و التّقويم عند تلاميذ السّنة الأولى متوسط

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر

من إعداد الطّالبة :
مداني أنيسة

تحت إشراف:
د/ رشيدة بودالية

لجنة المناقشة

الأستاذ:..... رئيسا
الأستاذة: رشيدة بودالية .....مشرفا ومقرّرا
الأستاذ: .....عضوا ومناقشا

السّنة الجامعيّة : 2021/2020

شكر و عرفان

الحمد للّه في الأوّل والآخر على ما أنعم به ومنّ علينا بإتمام هذا البحث.

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم" فَضلُ العالم على المتعلّم كفضل القمر على سائر الكواكب".

وفي هذا المقام لا يسعني إلّا أن أتقدّم بخالص امتناني وتقديري إلى أستاذتي المشرفة" رشيدة بودالية" الّتي تفضّلت بقبول الإشراف على هذا البحث، والّتي أعانتني بتوجيهاتها وإرشاداتها، فلها منّي جزيل الشّكر والتّقدير.

مقدّمة

اللّغة الأداة الّتي تحفظ تراث الأمم، وتنقله من جيل إلى آخر، وتعبّر عن العادات والتّقاليد و بها تبنى الحضارات وتزدهر الثّقافات. والمتعارف عليه أنّ كلّ لغة تمتاز بمجموعة من الخصائص، وهي إمّا أن تكون شفهيّة قائمة على الكلام والاستماع، أو كتابيّة قائمة على الكلام والكتابة، وهذا ما يسمّى بالتّعبير الشّفهي والتّعبير الكتابيّ أو إنتاج المكتوب الّذي يعدّ موضوع بحثنا، ويعتبر هذا الأخير فرعا من فروع اللّغة وأداة من أدوات التّعلّم بالإضافة إلى كونه وسيلة اتّصال بين الأفراد.

نظراً لأهمّية إنتاج المكتوب بالنّسبة للمتعلّم، يعمل المعلّم على توجيه المتعلّمين إلى طرق الكتابة الصّحيحة، والحرص على مراقبة كتابات المتعلّمين، وتقييمها حتّى يتحقّق المطلوب. وهو ما بعث في نفسي جملة من الأسئلة، بلورتها في الإشكالية الموضوع:

-ما هو الأسلوب الّذي يعتمد عليه المتعلّم في تقييم كتابات المتعلّمين؟ وما هي المعايير الّتي يعتمد عليها في ذلك؟ للإجابة على محتوى الإشكالّية؛ قمت بإجراء دراسة بحثّية معنونة بـ: **إنتاج المكتوب بين التّطبيق والتّقويم عند تلاميذ السّنة الأولى متوسّط.**

قسّمت بحثي هذا إلى فصلين، فصلٌ نظري وفصلٌ تطبيقي، الفصل النّظري عنوانه: المصطلح والمفهوم وينقسم بدوره إلى عنصرين: الأوّل إنتاج المكتوب من حيث مفهومه - أنواعه- أهمّيته- مهاراته وأهدافه. والثّاني تطرّقت فيه إلى طريقة تطبيق نشاط إنتاج المكتوب- مفهوم التّقويم- تقويم إنتاج المكتوب.

عنونت الفصل الثّاني: بالدّراسة التّطبيقّية لإنتاج المكتوب، وينقسم إلى ثلاثة عناصر: الأوّل وسمته بأدوات وإجراءات الدّراسة التّطبيقّية تطرّقت فيه إلى المنهج المستخدم، ووسائل جمع

البيانات، وعيّنة الدّراسة الإلكترونيّة. والثّاني تناولت فيه مضامين إنتاج المكتوب. والثّالث خصّصته لتحليل استبيانات الأساتذة والمتعلّمين.

اعتمدت في دراسة الموضوع على المنهج الوصفيّ الّذي ساعدني على وصف ظاهرة إنتاج المكتوب، وكيفيّة تناولها عند المعلّمين والمتعلّمين، واستخدمت لقراءة الاستبيانات آليّة التّحليل الّتي تساعد الباحث على معرفة الطّرق الّتي يتّم بها تطوير إنتاج المكتوب عند المتعلّمين، ومدى رغبتيهم في ممارسة هذا النّشاط اللّغويّ.

تناول نشاط إنتاج المتعلمين في مرحلة من مراحل المتوسّط؛ جعلني أوظّف مجموعة لا بأس بها من المراجع، مركزة – على سبيل المثال لا الحصر – على :- طه علي حسين الدّليمي سعاد عبد الكريم الوائلي، اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربيّة- سعاد عبد الكريم الوائلي طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتّعبير ين التّنظير والتّطبيق- محفوظ كحوال، محمّد بومشاط دليل الأستاذ مادّة اللّغة العربيّة وآدابها السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط- شلّوف حسين وآخرون الوثيقة المرافقة لمنهج مادّة اللّغة العربيّة

أنهيت بحثي بخاتمة؛ تضمّنت أهّم النّتائج الّتي توصّلت إليها، ثّم تلتها بملاحق، وقائمة المصادر والمراجع، والفهرس، وفي الأخير لا يسعني إلاّ أن أقدّم خالص شكري لكلّ من ساعدني من بعيد أو قريب، بتوجيه، أو دعاء، أو كلمة تشجيعيّة حفزّتني على إتمام بحثي، الّذي أتمنى من الله القدير أن يكون بوابة خير لفتح أفق البحث والدّراسة فيه، لكلّ من يطّلع عليه.

الطّالبة: أنيسة مداني.

*** الفصل الأّول:** المصطلح والمفهوم.

1- إنتاج المكتوب.

1-1 مفهوم إنتاج المكتوب.

1-2 أنواع إنتاج المكتوب.

1-3 أهمّيّة ومهارات إنتاج المكتوب.

1-4 أهداف إنتاج المكتوب.

1- إنتاج المكتوب.

إنّ التّغييرات الّتي مسّت القطاع التّربوي في السّنوات الأخيرة لم تشمل فقط البرنامج وطريقة التّدريس بل حتّى المصطلحات ،حيث نجد في مناهج الجيل الثّاني مصطلحات مغايرة للّتي كانت في المناهج القديمة إلّا أنّ معناها واحد، ومن بين هذه المصطلحات نجد مصطلح إنتاج المكتوب المعروف بالتّعبير الكتابي وهو ما سنتطّرق إليه في بحثنا هذا.

1-1 مفهوم إنتاج المكتوب: تناول كثير من الباحثين إنتاج المكتوب بمفاهيم متعدّدة، ويتّفق معظمهم في أنّه ترجمة لأفكار ومشاعر وأحاسيس الأفراد عن طريق الكتابة بمراعاة القواعد اللّغويّة، وهذا ما ذهب إليه الّدكتور محمّد الصّويريكي في قوله بأنّه " امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين مستخدماً مهارات لغويّة أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللّغة وعلامات التّرقيم، والعبارات الصّحيحة..."[1].

والمتعارف عليه أنّ اللّغة إمّا أن تكون شفهيّة قائمة على الاستماع والكلام، أو كتابيّة تقوم على القراءة والكتابة، ومن هذا المنطلق تطّرق الّدكتور عطيّة أيضاً في تحديده لمفهوم إنتاج المكتوب على أنّه الّكلام المكتوب الّذي يصدره المرسل كتابةً، ويستقبله المستقبل قراءةً ..."[2]، ومنه نقول أنّ الأداء الكتابي يعتمد على وجود مرسل للكتابة ومستقبلٌ للمكتوب.

ولا يختلف المفهوم التّربوي لإنتاج المكتوب عن المفاهيم الأخرى سوى أنّه يركّز اهتمامه على المتعلّمين ويتمثّل في " قدرة الطّلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللّغويّة، ومن ثّم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدرٍ من

---

[1] -محمّد الصّويريكي، التّعبير الكتابي "التّحريري"، دار ومكتبة الكندي للّنشر والتّوزيع، ط1، 2014، ص: 15.

[2]- المرجع نفسه، ص: 15.

الجمال الفنيِّ المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وتبويبها وتسلسلها، وربطها..." [1]، أي أنّه تعبير المتعلّمين عن مواضيع تتوافق وقدراتهم، بالإضافة إلى توجيه المتعلّمين إلى أساليب الكتابة الصّحيحة.

وهناك من الباحثين من يطلق لفظ (التّعبير التّحريري) على إنتاج المكتوب أيضاً حيث " إنّ التّلميذ يعبّر عمّا يدور في خاطره من أفكار وآراء ومشاعر ووجدان كتابةً..." [2]، أي هو تحرير للأفكار والمشاعر.

1-2 أنواع إنتاج المكتوب.

إنّ للتّعبير أنواع عديدة وهي" تعبيرٌ شفهي، وتعبيرٌ حرٌّ وتعبير بالصّور، وتعبيرٌ بالقراءة وهناك من يحصرهم في نوعين وهما .."[3] إنتاج المكتوب الوظيفي وإنتاج المكتوب الإبداعي فما المقصود بهما؟.

1-2-1 إنتاج المكتوب الوظيفي (النّفعي):وهو التّعبير الّذي " يفي بمتطلّبات الحياة وشؤونها المادّية والاجتماعيّة، فهو مهارة مطلوبة وضروريّة للإنسان العادي، وللإداري، وهي رابطة الفرد بمجتمعه، وبمتطلّبات مهنته وبقضاء حوائجه اليوميّة..."[4]، ومن هنا يمكننا القول بأنّه عبارة عن كتابة رسميّة يستطيع الإنسان من خلالها قضاء منفعة ما في حياته.

---

[1] - أسما ء محمّد بن عبد اللّه أبو شرخ، فاعليّة إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصّورة لتنمية مهارات التّعبير الكتابي لدى تلاميذ الصّف الثّالث أساسي، قسم المناهج وطرائق التّدريس، أطروحة ماجستير الجامعة الإسلاميّة،غزّة 2016، ص: 56.

[2] - زكريّا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربيّة، دار المعرفة الجامعيّة، 2005، ص: 184.

[3] - حوريّة مولاي، تدريس مادّة التّعبير الكتابي أصول ومبادئ، كلّية الآداب واللّغات والفنون، جامعة الجيلالي ليابس،سيدي بلعّباس، الجزائر، المجلّد الثّالث العدد 8 ديسمبر 2016، ص: 150

[4] - المرجع نفسه،ص :151.

ولقد خصّ محمّد رجب فضل اللّه في تعريفة لهذا النّوع من إنتاج المكتوب المتعلّم وقال بأّنه" هو الّذي يؤدّي غرضاً وظيفيّا تقتضيه حياة المتعلّم داخل المدرسة وخارجها، أي أّنه كتابة تتّصل بمطالب الحياة مثل كتابات الخطابات الرّسميّة أو التّقارير أو البرقّيات"[1]. أي هو الّذي يستطيع بفضله المتعلّم التّمكن من كتابة الرّسائل والخطابات وتحرير الطلب الخطّي، لهذا ينبغي على المدّرس " أن يدّرب الطّلبة في المرحلة الإعداديّة خاصّة على كتابة الموضوعات ذات العلاقة المباشرة مع المجتمع" [2] حتّى يتّم معالجة العجز الّذي يعاني منه المتعلّمون في الكتابة الكتابات الرّسميّة والقضاء عليه.

1-2-2 إنتاج المكتوب الإبداعي(الإنشائي): من خلال دراستنا لإنتاج المكتوب الوظيفي تبّين لن بأّنه إنتاج يخلو من عاطفة وإحساس المنتج على عكس إنتاج المكتوب الإبداعي الّذي يعّبر فيه المتعلّم عن أفكاره ومشاعره الذّاتية حيث تعّرفه الّدكتورة حوريّة مولاي بأّنه إنتاٌج " يعين الطّالب على التّعبير عن نفسه وتصوير مشاعره تعبيراً وتصويراً يعكسان ذاتيته، ويبرزان شخصيته، يكون عن طريق التّعبير عن العواطف والخلجات الّنفسيّة والإحساسات المختلفة..."[3]، أي أّنه إنتاج تبرز فيه شخصّية المتعلّم وذاتيته.

وعّرفه خالد حسين أيضاً بأّنه الإنتاج "الّذي يكون غرضه التّعبير عن الأفكار والمشاعر الّنفسيّة ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبيٍّ عالٍ، بقصد التّأثير في نفوس القارئين والّسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من القارئين والّسامعين، بحيث تصل درجة

---

[1]- محمّدرجب فضل اللّه، الاتّجاهات التّربويّة المعاصرة في تدريس اللّغة العربّية، عالم الكتب للّنشر والتّوزيع القاهرة، ط2003،2، ص:143.

[2]- طه علي حسين الّدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربّية، جدار للكتاب العالمي، عّمان -الأردن، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، 2009، 2009،ص: 452.

[3]- حوريّة مولاي، تدريس مادّة التّعبير الكتابي أصول ومبادئ (مرجع سابق)، ص: 151.

انفعالهم بها إلى مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار..."[1]، أي هو إنتاجٌ يعتمد فيه المتعلّم على الأسلوب الأدبي، بحيث يعبّر فيه عن أفكاره ومشاعره موظّفاً في ذلك الصّور البيانّية والمحسّنات البديعّية، بهدف التّأثير في القارئ وجعله يعايش الحالة الشّعورّية للكاتب.

3-1 أهمّية إنتاج المكتوب: يمكن إبراز أهمّية إنتاج المكتوب في النّقاط الآتية.

- "وسيلة لاتّصال الفرد بغيره.

- أنّه يغطّي فنّين من فنون اللّغة هما الحديث والكتابة.

- التّعبير عماد الشّخص في تحقيق ذاتيته وشخصيته.

- تعزيز ثقة المتعلّم بنفسه.

- يساعد على سرعة التّفكير... .

- إدراك استخدام الأساليب اللّغوّية وتعليم اللّغة.

- توظيف قواعد النّحو والصّرف والإملاء أثناء الكتابة والتّعبير.

- كسب الخبرة والقدرة والكفاءة والأداء قد توصل المتعلّم من كتابة نصوص سردّية وشعرّية، أي التّشجيع على الإبداع"[2].

ولا تختصر أهمّية إنتاج المكتوب في كونه وسيلة اتّصال بين الأفراد والجماعات، بل تعمل على تنمية قدرات المتعلّم الفكرّية واللّغوّية.

---

[1] خالد حسين أبو عمشة، التّعبير الشّفهي والكتابي في ضوء علم اللّغة التّدريسي، شبكة الألوكة،ص: 14.

[2] - حورّية مولاي ، تدريس مادّة التّعبير الكتابي أصول ومبادئ (مرجع سابق)، ص: 151،152.

ولقد تحدّثت الباحثة زوليخة علّال أيضاً على أهمّية إنتاج المكتوب خاصّة في مرحلة المتوسّط " باعتبار أنّ المتعلّم يمرّ بمرحلة المراهقة، وهي من المراحل العمريّة الّتي تعكس قدرا لا بأس به من النّضج العقلي والوجداني، والجسمي الّذي تمكّنه من التّفاعل مع المجتمع الّذي يعيش فيه تفاعلاً تتحقّق معه الأهداف المنشودة... ونظراً لأهمّية هذه المرحلة وجب ترك الحرّية له ليعبّر عمّا يجول في خاطره، فالتّعبير الكتابي يمكن للتّلميذ أن يكتب ويصلح الخطأ ويعيد تنظيم عمله كما يشاء، عكس النّشاطات الأخرى الّتي يكون فيها وجهاً لوجه أمام أستاذه وزملائه ممّا يعيقه عن التّكلم، ويصعّب عليه أن يفصح عمّا في ذاته خوفاً من الوقوع في الخطأ، أو التّعليقات الّتي تأتي من هنا وهناك من زملائه "[1] ، ومنه نستنتج أنّ إنتاج المكتوب يكون أكثر أهمّية في مرحلة المتوسّط، وذلك كون المتعلّم في مرحلة مراهقة، حيث يساعده على التّعبير عن أفكاره وأحاسيسه دون التّعرّض للإحراج أمام زملائه، لأنّ لديه الوقت الكافي الّذي يساعده على مراجعة وتصحيح أخطائه، وهو ما يزيد في ثقته بنفسه ويشجّعه على الإبداع.

1-4 مهارات إنتاج المكتوب.

يشتمل إنتاج المكتوب على مهارات عديدة والّتي نعني بها هذه الأخيرة " القيام بعمل معّين بدقّة وسهولة وسرعة فهي تعني الإتقان في الأداء والاقتصاد في الوقت والجهد"[2]، وتتعلّق مهارة إنتاج المكتوب بكيفّية عرض الأفكار وكتابتها بطريقة منظّمة وسليمة خالية من الأخطاء النّحوّية

[1]- زوليخة علّال، تعليميّة نشاط التّعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السّنة الثّالثة متوسّط -أنموذجاً، أط روحة ماجستير، قسم اللّغة العربّية وآدابها، كلّية الآداب والعلوم الاجتماعّية، جامعة فرحات عبّاس، سطيف، 2009-2010، ص، 81-82.

[2]- محسن علي عطّية، المناهج الحديثة وطرائق التّدريس، دار المناهج للّنشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، 2009، ص: 89

والإملائيّة والتّركيبيّة، مع إتّباع منهجيّة في (الكتابة مقدّمة+ عرض+ خاتمة)، وقد قام بتصنيفها الدّكتور حاتم حسين البصيص على النّحو التّالي:

4-1-1 مهارات المحتوى والمضمون: وتتمثّل فيما يلي.

-" كتابة مقدّمة مناسبة تشير إلى أبرز الفكر المتضمّنة في الموضوع، بحيث تتميّز بالجاذبيّة وتتناول صلب الموضوع بدقّة وتسلسل منطقي.

- كتابة خاتمة للموضوع تلخّص أبرز أفكاره وما يستفاد منه.

- كتابة الجملة الرّئيسيّة والمدعّمة والختاميّة لكلّ فقرة.

- تحديد الفكر الرّئيسيّة والفرعيّة بوضوح.

- تنظيم الفكر وعرضها في ترتيب منطقي.

- تأييد الفكر بالأدلّة والشّواهد لإقناع القارئ.

- كتابة كلّ فكرة رئيسيّة في فقرة.

- تقديم معلومات صحيحة ودقيقة ومناسبة.

- عرض فكر الموضوع بشكل واضح ودون غموض.

- كتابة عدد من الفقرات" [1].

ومنه نستنتج أنّ مهارات المحتوى والمضمون تتمثّل في :

[1]- حاتم البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيّات متعدّدة للتّدريس والتّقويم، منشورات الهيئة العامّة السّوريّة للكتاب، دمشق، 2011، ص: 76.

- كتابة مقدّمة وتضمينها بالأفكار الرّئيسيّة للموضوع.

- عرض الموضوع ودعمه بالأدلّة والشّواهد- كتابة خاتمة وعرض أبرز النّتائج الّتي تتعلّق بالموضوع.

1-4-2 مهارات اللّغة والأسلوب: وتتمثّل فيما يلي:

-" استخدام أدوات الرّبط المناسبة استخداماً صحيحا أثناء الكتابة.

- إتّباع قواعد النّحو الصّحيحة في الكتابة.

- اختيار مفردات صحيحة تعبّر عن المعنى.

- استخدام كلمات عربيّة فصيحة .

- مراعاة صحّة تركيب الجملة واكتمال أركانها "[1].

ومنه نستنتج أنّ مهارات اللّغة والأسلوب تتمثّل في إتّباع المنتج للقواعد اللّغوية بالإضافة إلى توظيف أدوات الرّبط حتّى يتحقّق الاتّساق والانسجام في النّص.

1-4-3 مهارات الشّكل والتّنظيم: وتتمثّل فيما يلي:

- "استخدام علامات التّرقيم بشكل صحيح.

- إتّباع قواعد الهجاء الصّحيحة في الكتابة .

- الكتابة بخطّ واضح وجميل مع مراعاة صفات رسم الحروف داخل الكلمة .

[1]- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (مرجع سابق)، ص: 80.

- مراعاة الشّكل التّنظيمي للفقرة.

- مراعاة الطّول المناسب للموضوع.

-دقّة الرّسومات والتّوضيحات"[1].

ومنه نقول أنّ مهارة مراعاة الشّكل والتّنظيم تتمثّل في كتابة الإنتاج الكتابي بخطّ واضحٍ مقروء مع مراعاة القواعد الإملائيّة وعلامات التّرقيم حتّى يصل إلى المستقبل بشكلٍ واضح ومفهوم.

1-5 أهداف إنتاج المكتوب: إنّ لإنتاج المكتوب أهداف كثيرة منها ما هو عام ومنها ما هو خاص بفئة معيّنة.

ولا يخفى علينا أنّ هدف إنتاج المكتوب هو"وسيلة اتّصال بمن يفصلنا عنهم الزّمان أو المكان"[2]، إلاّ أنّ هناك أهداف أخرى تحدّث عنها الباحثون تخصّ المتعلّم وتتمثّل في " إكساب الطّلبة القدرة الكتابيّة المعبّرة عن الأفكار بعبارات صحيحة سليمة، وخالية من الأخطاء، وتدريبهم على الدّقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها، وربط بعضها ببعض" [3]، ومنه نستنتج أنّ أهداف إنتاج المكتوب تتمثّل في جعل المتعلّم قادراً على الكتابة بالطريقة الصّحيحة وذلك بمراعاة القواعد الإملائيّة واللّغويّة وحسن استعمال أدوات الرّبط .

[1]- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (مرجع سابق)، ص: 80-81.

[2]- فاطمة زايدي، تعليميّة مادّة التّعبير في ضوء بيداغوجيّة المقاربة بالكفايات ، الشّعبة الأدبيّة من التّعليم الثّانوي، أطروحة ماجستير قسم الأدب العربي، كلّية الآداب واللّغات ، جامعة محمّد خيضر، بسكرة، ص:99.

[3]- أحمدعبد الكريم الخولي، التّعبير الكتابي وأساليب تطويره، دار الفلاح، الأردن، ط1، 2006، ص:50.

الفصل الأّول : المصطلح والمفهوم.

2- إنتاج المكتوب(طريقة تطبيقه وكيفّية تقويمه**).**

2-1 طريقة تطبيق نشاط إنتاج المكتوب.

2-2مفهوم التّقويم.

2-3 تقويم إنتاج المكتوب.

2-1 طريقة تطبيق نشاط إنتاج المكتوب: ينطلق الأستاذ في تطبيقه لنشاط إنتاج المكتوب من معطيات تتعلّق بدروس سابقة أو يقترح عليهم مواضيع جديدة للكتابة فيها وهذا حسب قول عميد التّفتيش للّغة العربيّة عبد العليم إبراهيم إذ "يمكن تكليف التّلاميذ أن يكتبوا في موضوع لم يسبق شرحه، أو في موضوع يتّصل بما سبق شرحه"[1]، ويمكن دمج أهم الخطوات الّتي يمرّ بها تطبيق نشاط إنتاج المكتوب فيما يلي:

2-1-1 التّمهيد(المقدّمة واختيار الموضوع): وتعتبر هذه الخطوة نقطة انطلاق تطبيق نشاط إنتاج المكتوب حيث "يمهّد المدرّس بما يشّوق الطّلبة إلى الدّرس ويهّيئ أذهانهم... أمّا اختيار الموضوع فيكون بشرح المدرّس المطلوب عمله في هذا الدّرس، ويجب أن يساعد طلبته بأن يذكر لهم بعض الميادين الّتي يختارون منها الموضوعات، أو هو الّذي يختار موضوعاً معّينا يميل إليه أكثر الطّلبة إلى التّحدّث فيه أو مناقشته"[2]، أي يجب على الأستاذ أن يحفّز المتعلّمين للموضوع المراد الكتابة فيه، ويعمل على شرح ما يجب توظيفه في الدّرس إضافةً إلى توجيههم إلى بعض المواضيع.

2-2-2 عرض الموضوع: بعد التّمهيد للموضوع " يعرض المدرّس الموضوع المختار سواءً أكان مختاراً من المدرّس أم كان مختارا من الطّلبة على السّبورة مع عناصره الأساسّية، وينبغي للمدرّس هنا أن ينّبه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدّرجها وكذلك توضيح خطوات الموضوع والتزام التّرابط المنطقي والانسجام التّام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار، وبعبارةٍ أخرى يؤكّد المدرّس أن تكون جمل الطّالب مناسبة

[1]- عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفّني لمدّرسي اللّغة العربّية، دار المعارف، ط14، ص: 157.

[2] طه علي حسين الدّليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربّية (مرجع سابق)، ص: 465، 466 .

تحتوي المعنى المطلوب فلا هي موجزة لا توضح الفكرة ولا مسهبة تؤدّي إلى تشتيت الفكرة وفقدانها لجمالها.

وينبغي للمدّرس أن يركّز على ضرورة إفصاح الطّالب عن رأيه الشّخصيّ وأن يتجّنب الطّالب قدر الإمكان الأخطاء النّحويّة واللّغويّ والإملائيّة"[1] ، ومنه نستشّف أنّ في هذه الخطوة يقوم الأستاذ بتقديم الموضوع المختار للكتابة فيه، مع إرشادهم لأهّم الأمور الّتي يجب أن يوظّفوها ويركّزوا عليها في إنتاجهم الكتابي.

2-1-3 كتابة الموضوع: وهي أهم خطوة في إنتاج المكتوب" إذ يدّون الطّالب معلوماته وتصوّراته حول الموضوع في دفتر التّعبير، كما ينجز إّما داخل الصّف وتجمع الّدفاتر أو أن ينجز في البيت وذلك يتوقّف على نوعّية الموضوع المختار، وعلى هدف المدّرس من اختياره"[2]، ومنه نستنتج أنّ كتابة الموضوع هي آخر خطوة من الخطوات الّتي يمرّ بها تطبيق نشاط إنتاج المكتوب وأهّمها، حيث يقوم المتعلّم بتحرير ما تّم جمعه من أفكار ومعلومات حول الموضوع المراد إنجازه ويكون إّما داخل الصّف أو في البيت.

ولقد تّم تحديد طريقة تنفيذ نشاط إنتاج المكتوب في دليل الأستاذ كما يلي:

- "تحديد الأهداف التّعليمّية.

- الانطلاق من وضعّية تعلّيمّية .

- توجيه المتعلّمين إلى فقرة أو سند من الّنصوص المدروسة.

---

[1] - طه علي حسين الّدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربّية،(مرجع سابق) ص: 466.

[2] - المرجع نفسه، ص: 466.

- لفت انتباههم إلى النّمط أو التّقنية المستهدفة.

- مناقشتها قصد استيعابها وتوظيفها.

- استدراجهم لتعريفها ومعرفة أحكامها.

- اقتراح سندات أخرى تشتمل على تقنية مماثلة.

- دعوتهم إلى توظيفها في سياقات من إنتاجهم شفويّاً.

- تدريبهم عليها من خلال إنتاجات مكتوبة وهذا بحلّ تمارين مقترحة.

قراءة الإنتاجات ومناقشتها قصد التّحقق من توظيف التّقنية بلغة سليمة"[1].

- ولتوضيح طريقة تطبيق نشاط إنتاج سنقوم بتقديم أنموذجا لموضوع السّرد:

- " **الموضوع:** السّرد.

- الأهداف التّعليميّة:

- يتعرّف على نمط السّرد.

- يميّز السّرد عن بقيّة الأنماط التّعبيريّة الأخرى.

- يوظّف السّرد شفهيّاً وكتابيّا بشكلٍ سليم.

[1]- محفوظ كحوال، محمّد بومشاط ، دليل الأستاذ مادّة اللّغة العربيّة وآدابها، السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط، ص: 34.

المراحل	سير التّعليمات
- وضعيّة **الانطلاق** **-التّقويم** **البنائي.**	**- الوضعيّة التّعليميّة.** - مرّ بك ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، وسمعت نص "جلسة عائلّية". - عد بذاكرتك لهذا النّص. - ما نوع هذا النّص؟ (إنّه قصّة). - علام اشتملت هذه القصّة؟ (على ترجمة جملة من الأحداث والوقائع). - كيف تّم ذكر الأحداث فيها؟ (بتسلسل). - بم تقّيدت هذه الأحداث؟ (بزمان ومكان معّينين). - ما هو زمانها وما هو مكانها؟. - هل ارتبطت أحداثها بأشخاص معّينين؟ - من هم؟ -ما هو النّمط التّعبيري الّذي تذكر فيه الأحداث متسلسلة كتسلسل وقوعها. -ما هو السّرد إذاً؟. **الاستنتاج.** - السّرد نمط تعبيريٌّ ينقل الأحداث والوقائع، متسلسلة ومرتّبة كما وقعت في زمانهما ومكانهما؟ وهو النّمط المعتمد في القصص.
	- دعم وتثبيت. - إليك النّص الآتين لاحظ جّيداً. -(أقبل المسلمون يوم الفتح، فدخلوا مكّة ظافرين، وثابت قريش إلى الإسلام،

	طوعاً أو كرهاً، وعفا الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم عن مسيئها، وقال لهم مقالة يوسف لإخوته :" لا تثريب عليكم اليوم، يغفر اللّه لكم وهو أرحم الرّاحمين". وحطّم الأصنام وطهّر الكعبة وأخلصها للّه عزّ وجل، وأمر بلالاً أن يصعد على ظهر الكعبة ليؤذّن).
التّقويم	- هل اشتمل هذا النّص على وقائع و أحداث؟.
النّهائي.	- ماهي هذه الأحداث؟. - كيف ذكرت؟. - إذن ما النّمط التّعبيري لهذا النّص؟. - **الوضعيّة التّقويميّة.** - وأنت عائد من المتوسّطة إلى البيت، وقع على مقربة منك حادث ارتطام سيّارتين. - أنقل وقائع هذا الحادث من أوّله إلى آخره موظّفاً نمط السّرد ومحترما علامات الوقف. -قراءة ومناقشة الإنتاج التّقويمي من حيث: - النّمط الموظّف. -سلامة اللّغة والتّعبير"[1]

[1]- محفوظ كحوال، محمّد بومشّاط، دليل الأستاذ مادّة اللّغة العربيّة وآدابها السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط(مرجع سابق)، ص: 86،87،88.

2-2 مفهوم التّقويم: إنّ أهمّية التّقويم دفعت بالكثير من الباحثين إلى دراسته إذ أنّه" مكّوناً مهمّا من مكّونات النّظام التّعليمي، ولا يمكن إغفال أثره في عمل كلّ مؤسّسة تعليميّة"[1]، ولقد أجمع الباحثون على أنّه " عمليّ إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التّربويّة... ففي التّربيّة قوّم المعلّم أداء التّلاميذ أي أعطاه قيمةٍ ووزناً بقصد معرفة إلى أيّ حدٍّ استطاع التّلاميذ الإفادة من عمليّة التّعلّم المدرسيّة..."[2]، ومن هذا المفهوم يمكننا القول أنّ التّقويم وسيلة للحكم على مدى إتقان عمل المتعلّم والتّأكد من أنّه تّم الوصول إلى الأهداف المسطّرة من عمليّة تربويّة ما.

2-2 تقويم إنتاج المكتوب: يمكن تقويم إنتاج المتعلّمين من خلال قراءة الأستاذ لكتابات لمتعلّمين، ومنه فتحديد معيار تقويم الأداء الكتابي يتمثّل في معيار التّصحيح"[3].

وتختلف أساليب تقويم الأداء الكتابي عند الأساتذة فهناك من يقوم " بوضع خطّ تحت الكلمة المخطوءة، ويرمز لها برمز متّفق عليه مع الطّلبة منذ البداية..."[4]، أي أنّ الأستاذ يقوم بتنبيه المتعلّم إلى الأخطاء الّتي وقع فيها بغيه دفعه لمعرفة الأسباب الّتي أدّت إلى وقوعه فيها ومحاوله تداركها وتصحيحها

---

[1]-محسن علي عطّية، المناهج الحديثة وطرائق التّدريس، ص: 102.

[2]- محمّد حسين سعيد حسين، تطوير أساليب التّقويم ضرورة حتميّة لضمان جودة المؤسّسات التّعليميّة، المكتبة الإلكترونيّة، www. gulf kids ،ص:4.

[3]- ينظر. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (مرجع سابق)، ص: 202.

[4]- سعاد عبد الكريم عبّاس الوائلي، طرائقتدريس الأدب والبلاغة والتّعبير بين التّنظير والتّطبيق، دار الشّروق، عمّان، الأردن، ط1، 2004، ص:104.

وهناك من الأساتذة من يعتمد في تصحيحه على "وضع الصّحيح فوق الخطأ "[1]، أي أنّ الأستاذ يقوم بتوجيه المتعلّم إلى الخطأ والتّصحيح في نفس الوقت، في حين هناك من يجمع بين الطّريقتين الأولى والثّانية " أي طريقة الّرمز، وطريقة الصّحيح فوق الخطأ إذ أنّ هناك أخطاء يسيرة يستطيع الطّالب أن يدركها بمجّرد الّرمز إليها، ولكن هناك أخطاء يعجزا لطّالب عن معرفتها فيضطّر المدّرس إلى تصحيحها "[2]، ومنه نستنتج أنّ الأستاذ يجمع بين الأسلوبين على حسب نوع الخطأ، فإن كان في متناول التّلميذ يكتفي بتوجيهه إليه فقط، بينما يصحّحه بنفسه إن رأى بأنّ المتعلّم يعجز عن ذلك.

كما يوجد من الأساتذة من يعتمد على أسلوب" التّصحيح المباشر داخل الصّف، وفيه يقوم المدّرس بتصحيح موضوع من انتهى من الكتابة أمامه، إذ يوقفه على أخطائه ويطالبه بإصلاحها في الحال..."[3]

وبالّرغم من اختلاف أساليب الأساتذة إلّا أّنهم يعتمدون على معايير واحدة في التّصحيح وهي كالآتي."

"المعايير	المؤشّرات
- الوجاهة.	- الكتابة في الموضوع. -احترام عناصر التّعليمة. - المعجم اللّغوي المناسب.

[1] سعاد عبد الكريم عبّاس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتّعبير بين التّنظير والتّطبيق(مرجع سابق)، ص: 104.

[2] - المرجع نفسه، ص: 104.

[3] - المرجع نفسه، ص:104.

- الاستعمال السّليم لأدوات المادّة.	- يستخدم القرائن اللّغويّة المناسبة. - يستخدم الأوصاف الملائمة للموضوع والقيم المستهدفة. -يوظّف المعجم اللّغوي المناسب.
- الانسجام.	-التّسلسل المنطقيللأفكار والتّرابط بينها. - الهيكلة السّليمة للّنص. - يعبّر عن موقفه الشّخصي إزاء النّص.
- الجودة أو الإتقان.	- جمال العرض أو الأسلوب. - اقتراحات شخصيّة"[1].

أمّا بالنّسبة للطّريقة المتّبعة في التّصحيح فهي تختلف أيضاً من أستاذ لآخر وهي كالتّالي:

-" الطّريقة الفرديّة المباشرة: وتتّم داخل القسم لذلك يصعب تطبيقها مع كثرة العدد.

- التّصحيح الذّاتي:يتعلّم التّلميذ عن طريق المحاولة والخطأ وهذه الطّريقة تمنحه حرّية مبالغ فيها.

- الطّريقة التّبادليّة: كل تلميذ يصحّح لزميله"[2].

- التّصحيح الجماعي: وهو الّذي يخصّصه المعلّم بين الفينة والفينة لعلاج الأخطاء الشّائعة باستدراك الظّواهر اللّغويّة المدروسة"[3].

[1]- شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج مادّة اللّغة العربيّة، 2015،ص: 44

[2]-لقويرح أمحمد، بحث في نشاط التّعبير الكتابي، مديريّة التّربية، بسكرة،2009، 2010، ص:7.

[3] - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي، ص: 12.

الفصل الثّاني: دراسة تطبيقّية لإنتاج المكتوب

تمهيد.

1- أدوات وإجراءات الدّراسة التّطبيقّية.

1-1- المنهج المستخدم(لمنهج الوصفي التّحليلي).

1-2- وسائل جمع البيانات.

1-2-1-الاستبيان الإلكتروني.

1-3 عيّنة الدّراسة الإلكترونّية.

1-3-1 الأساتذة.

1-3-2 المتعلّمون.

2- مضامين إنتاج المكتوب.

3-وصف وتحليل نتائج الاستبيان.

3-1 تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة .

3-2 تحليل الاستبيان الخاص بمتعلّمي السّنة الأولى متوسّط .

1- أدوات وإجراءات الدّراسة التّطبيقّية :

بعد انتهائنا من الجانب النّظري للبحث تأتي الدّراسة التّطبيقّية الّتي حاولنا من خلالها الإجابة على مجموعة من الأسئلة بغية الكشف عن طريقة تدريس و كيفّية تقويم إنتاج المكتوب بالإضافة للتّأكّد من صحّة المعطيات النّظرّية، وقد تضمّنت مايلي.

1-1 منهج الدّراسة:

يعتبر تحديد المنهج أهم خطوة في البحث، فهو عبارة عن "خطّة معقولة لمعالجة مشكلة ما عن طريق استخدام المبادئ العلمّية المبنّية على الموضوعّية والإدراك السّليم المدّعمة بالبرهان والحّجة والدّليل" [1]، وقد اعتمدت في دراستي هذه على المنهج الوصفي التّحليلي، حيث قمت بوصف طريقة تدريس إنتاج المكتوب وكيفّية تقويمه، بالإضافة إلى اعتمادي على المنهج التّحليلي لتحليل الاستبيانات المخصّصة للأساتذة والتّلاميذ.

1-2 وسائل جمع البيانات:

اعتمدت في الدّراسة التّطبيقّية على إحدى طرق جمع البيانات والمتمثّلة في الاستبيان الإلكتروني أو الاستمارة الإلكترونّية " الّتي يمكن إرسالها إلى المبحوثين عن طريق البريد الإلكتروني ليتّم فيما بعد استلامها بعد الإجابة عن أسئلتها ...."[2] و يختلف الاستبيان الإلكتروني عن الاستبيان المباشر كونه يُرسل و يُستلم عن طريق البريد الإلكتروني، بينما الاستبيان المباشر يتّم توزيعه واستلامه مباشرة بين الباحث والمبحوث، إلّا أن هدفهما واحد، فكلاهما "عبارة عن

[1]- محمّد خان، منهجّية البحث العلمي، منشورات مخبر الأبحاث في اللّغة والأدب، الجزائر، ط1، 2011، ص:15

[2] - نادية سعيد عيشور، منهجّية البحث العلمي في العلوم الاجتماعّية ، مؤسّسة حسين راس الجبل للّنشر والتّوزيع، قسنطينة، الجزائر، 352،353.

مجموعة من الأسئلة المصمّمة للتّوصّل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث... يتّم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشّخصيّة "[1].

لقد قمت في دراستي هذه بوضع استبيانين: الأوّل وجّه إلى أساتذة اللّغة العربيّة بالتّعليم المتوسّط ، وقد احتوى على تمهيد للتّعريف بموضوع البحث و اثنان وعشرين سؤالا ، جزء منها يتعلّق

بالمعلومات الشّخصيّة للأساتذة والجزء الثّاني يتعلّق بموضوع البحث، أمّا الاستبيان الثّاني فقمت بتوجيهه إلى متعلّمي السّنة الأولى متوسّط ، وقد احتوى على واحد وعشرين سؤالاً، جزء

منها يتعلّق بالمعلومات الخاصّة بالمتعلّم والجزء الآخر يرتبط بموضوع البحث.

3- عيّنة الدّراسة الإلكترونيّة:

1-3-1 الأساتذة: بلغ عدد الأساتذة الّذين أجابوا على الاستبيان الالكتروني خمسة عشر أستاذا ، توزّعوا على 06 متوسّطات(متوسّطة طرفاوي عبد القادر/بلديّة سنجاس ، الشلف- متوسّطة متوسّطة السويدي محمّد / سيدي بلعّباس- متوسّطة أوّل نوفمبر1954/باش جرّاح،الجزائر العاصمة- متوسّطة صالح السّعيد/دار البيضاء، الجزائر العاصمة- متوسّطة الإمام الشّافعي/برج الكيفان، الجزائر العاصمة- متوسّطة أولاد سيدي الشّيخ/ رويبة، الجزائر العاصمة.

1-3-2 المتعلّمون: تراوح عدد المتعلّمين الّذين شملتهم الدّراسة عشرون متعلّماَ، يدرسون السّنة الأولى متوسّط منهم الذّكور والإناث ، توزّعوا على ثمان متوسّطات وهي (1- متوسّطة الأخوة زمور/ بلديّة أم الدّروع - الشلف ، 2- متوسّطة تيكودان البشير/بلديّة عين البيضاء

[1] - زياد بن علي بن مسعود الجرحاوي، القواعد المنهجيّة التّربويّة لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجرّاح، غزّة- فلسطين ط 2-2010، ص: 16 -17.

أخريش- ولاية ميلة ،3- متوسّطة سعادنة/بلدّية الهضاب-ولاية سطيف،4- متوسّطة عبّاش السّعيد مرواحة/ بلدّية خرّاطة- ولاية بجاية ، 5- متوسّطة الصّفصاف الجديدة / تلمسان،6- متوسّطة سيدي شاكر / تلمسان ، 7-متوسّطة ملّوك عيسى / عين بسّام - البويرة ،8- متوسّطة مرابطي ناصر /بلدّية عين بسّام- البويرة.).

2- مضامين إنتاج المكتوب للسّنة الأولى متوسّط:

من خلال مذكّرات اللّغة العربّية للسّنة أولى متوسّط و بالاستشارة مع بعض الأساتذة تبّين لنا أّنه ليست كل المواضيع المقّررة في البرنامج تتوافق مع سنّ المتعلّمين بحيث توجد مواضيع يعجز المتعلّم عن فهمها إلّا النّجباء منهم، وعليه ارتأينا أن ندرس مواضيع إنتاج المكتوب الّتي تتكّون من ثمانية مقاطع يتكّون كلّ مقطع منها من درسين وحصّة إنتاج وإدماج يوظّف فيها التّلميذ كل ما تطّرق إليه من دروس وهي كالتّالي:

- **"المقطع التّعليمي الأّول:** الحياة العائلّية.

- **المحتوى المعرفي:** آداب تناول الكلمة+ تصميم نص[1].

يعتبر موضوعي آداب تناول الكلمة + تصميم نص من المواضيع الّتي تخدم متعلّمي السّنة الأولى متوسّط، إذ يتعّرف المتعلّم من خلالهما على كيفّية توظيف الكلمات في حياته بالإضافة إلى التّمكن من كتابة نص وفق الشّروط المنهجّية.

- **"المقطع التّعليمي الأّول:** الحياة العائلّية.

[1]- صالح عيواز ، جذاذات اللّغة العربّية السّنة الأولى متوسّط، ص: 10.

- **المحتوى المعرفي:** السّرد[1]".

يعتبر موضوع السّرد من المواضيع الّتي تتوافق مع قدرات المتعلّم وهو موضوع مهم جدّا إذ يمكن المتعلّم من سرد أحداث معّينة بالإضافة إلى تفريقه بينه وبين الأنماط الأخرى.

- **الميدان التّعليمي:** الحياة العائلّية.

- **المحتوى المعرفي:** إنتاج وإدماج.

- **المقطع التّعليمي الثّاني:** حبّ الوطن.

- **المحتوى المعرفي:** الوصف"[2]

هو موضوع يمكّن المتعلّم من وصف أشياء مختلفة بالإضافة إلى التّفريق بين باقي الأنماط .

- **المقطع التّعليمي الثّاني:** حب الوطن.

- **المحتوى المعرفي :** تقنّية تحرير مقّمة "[3].

إنّ موضوع تحرير مقّمة من المواضيع الّتي تخدم متعلّمي السّنة الأولى متوسّط لأنّ المتعلّم لا يعرف كيفّية عرض الموضوع انطلاقا من المقّمة وإن كتبها لا يستطيع أن يربط بينها وبين العرض.

- **"الميدان التّعليمي الثّاني:** حب الوطن.

- **المحتوى المعرفي:** إنتاج وإدماج.

---

[1]- صالح عيواز، جذاذات اللّغة العربّية السّنة الأولى متوسّط(مرجع سابق)، ص:20.

[2]-المرجع نفسه، ص:33،46.

[3]- المرجع نفسه، ص:55.

-**المقطع التّعليمي الثّالث:** عظماء الإنسانّية.

-**المحتوى المعرفي:** الوصف المادّي والمعنوي"[1] .

إنّ موضوع الوصف المادّي والمعنوي موضوع في متناول المتعلّم، حيث يمكّنه من وصف شخصّية عظيمة بذكر خصالها وبطولاتها أو الأعمال الّتي قامت بها هذه الشّخصّية بالإضافة إلى وصف ملامحها بغية تقريبها للآخرين.

-"**المقطع التّعليمي الثّالث:** عظماء الإنسانّية.

- **المحتوى المعرفي:**التّلخيص"[2].

إنّ تقنّية التّلخيص تساعد المتعلّم كثيرا في تلخيص دروسه واستخلاص الأفكار الأساسّية والعامّة وهذا يمكّنه من الفهم السّريع.

- **الميدان التّعليمي الثّالث:** عظماء الإنسانّية.

- **المحتوى المعرفي:** إنتاج وإدماج.

-**المقطع التّعليمي الرّابع:** الأخلاق والمجتمع.

- **المحتوى المعرفي:** بناء فقرة وصفّية"[3].

تّم برمجة هذا الموضوع بهدف:

-" تمكّن التّلميذ من إنتاج نصّ وصفّي باستعمال تقنياته.

---

[1]- صالح عيواز، جذاذات اللّغة العربّية السّنة الأولى متوسّط (مرجع سابق)، ص:67،80.

[2]- المرجع نفسه، ص:89.

[3]- المرجع نفسه، ص:99،112.

- ينّمي حسّه اللّغوي وشجاعته الأدبّية.

- **المقطع التّعليمي الرّابع:** الأخلاق والمجتمع.

- **المحتوى المعرفي:** بناء فقرة سردّية "[1].

إنّ بناء فقرة سردّية من المواضيع الّتي يستطيع المتعلّم فهمها واستيعابها، وهي تمكّنه من تحديد الّنطاق الزّماني والمكاني للّنصوص، بالإضافة إلى تحديد أحداثها وتطّوراتها .

- **الميدان التّعليمي:**الأخلاق والمجتمع.

- **المحتوى المعرفي:** إنتاج وإدماج + مناقشة المشروع.

- **المقطع التّعليمي الخامس:** العلم والاكتشافات العلمّية .

- **المحتوى المعرفي:** تكملة فكرة "[2].

إنّ موضوع تكملة فكرة من المواضيع الّتي يلقى فيها المتعلّم عجزاً، لأنّ خياله محدود فليس كلّ المتعلّمين قادرين على إكمال فكرة والتّوسع فيها، ومن خلال استشارتي لبعض الأساتذة حول هذا الموضوع أجمع أغلبهم أنّ المتعلّمين يكتفون بجملة فقط أو جملتين لإكمال الموضوع إلّا البعض منهم .

- **المقطع التّعليمي الخامس:** العلم والاكتشافات العلمّية.

[1]- صالح عيواز، جذاذات اللّغة العربّية السّنة الأولى متوسّط (مرجع سابق)، ص:121.

[2]- المرجع نفسه، ص:144،131.

- **المحتوى المعرفي:** أدوات الرّبط" [1].

إنّ موضوع أدوات الرّبط من المواضيع المهّمة جدّا بالّنسبة لمتعلّمي السّنة الأولى متوسّط بحيث تمكّنه من بناء نصوص منسجمة ومتناسقة فيما بينها.

- **الميدان التّعليمي الخامس:العلم والاكتشافات العلميّة.**

- **الميدان: إنتاج وإدماج.**

- **المقطع التّعليمي السّادس:** الأعياد.

- **المحتوى المعرفي:** الوصف من العام إلى الخاص" [2].

يعدّ موضوع (الوصف من العام إلى الخاص) من المواضيع المهّمة إلّا أنّ المتعلّم لا يستطيع التّحكم فيها، إذ أنّ معظم آراء الأساتذة كانت بأنّ غالبّية المتعلّمين لا يفرّقون بين ما هو عام وما هو خاص إذ يجمعون بينهما في عبارة واحدة أحياناً، وأحياناً أخرى يبقون فقط في ذكر العام دون الخاص، فقد ذكرت إحدى الأستاذات أّنها طلبت من المتعلّمين وصف القسم الّذي يدرسون فيه وكلّ ما وصف لها أّنه قسم كبير ملئ بالطّاولات والكراسي وفيه سبورة ومكتب الأستاذ وهذا وصف ينطبق على كلّ الأقسام لا على قسمهم فقط . بينما الأمور الخاصّة الّتي تميّز هذا القسم عن غيره من الأقسام كالمؤسّسة الواقع فيها وأيّ جناح هو فيه وأيّ طابق وما هو رقمه و الألوان المميّزة له وما يميّ جدرانه والصّور المعلّقة عليها وقس على ذلك من أوصاف خاصّة تجعله متفّردا عن غيره.

[1]- - صالح عيواز، جذاذات اللّغة العربّية السّنة الأولى متوسّط(مرجع سابق)، ص:153.

[2]- المرجع نفسه، ص:164، 177.

- "**المقطع التّعليمي السّادس:** الأعياد.

- **المحتوى المعرفي:** المزج بين السّود والوصف"[1].

المزج بين السّود والوصف موضوع يتحّس له المتعلّمون كثيراً ، لكن عند تطبيقهم للموضوع يجدون صعوبة في ذلك فهم إمّا يذكرون الوصف أوّلا ثّم السّود أو العكس فقط القلّة منهم من تجدهم يسردون حدثاً معّيناً ثّم يفصّلونه بالوصف كوصف حالة شخصّية ما أو المكان الّذي تواجدت فيه أو الزّمان الّذي صاحب وقوع الحدث.

-" **الميدان التّعليمي السّادس:** الأعياد.

- **المحتوى المعرفي:** إنتاج وإدماج

- **المقطع التّعليمي السّابع:** الطّبيعة.

- **المحتوى المعرفي:**ما يفيد التّوكيد وما يفيد التّعليل"[2]

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع السّهلة على المتعلّمين، حيث يرى الأساتذة أنّ المتعلّمين يتحّسون عند كتابة مواضيع تتضّمن التّعليل والتّوكيد، وقد أجمع معظم الأساتذة على نجاح أغلب المتعلّمين في استعمال أدوات التّوكيد والتّعليل.

- "**المقطع التّعليمي السّابع:** الطّبيعة

-**المحتوى المعرفي:**تحرير نص منسجم"[3].

---

[1]- صالح عيواز، جذاذات اللّغة العربّية السّنة الأولى متوسّط(مرجع سابق)، ص:186.

[2]- المرجع نفسه، ص:210،197.

[3]- المرجع نفسه، ص:220.

تحرير نصّ منسجم من المواضيع المهّمة جدّا لأنّ معظم المتعلّمين لا يحسنون ذلك فهم لا يعرفون ترتيب أفكارهم من جهة، ومن جهة أخرى لا يحسنون توظيف أدوات الرّبط توظيفاً صحيحاً لأنّهم يجهلون معانيها باستثناء البعض منهم ، كما نجدهم أحيانا يذكرون الفكرة ويشرحونها ثّم ينتقلون لفكرةٍ أخرى ليعودوا مرّة أخرى للفكرة الأولى والحديث عنها بنفس الشّرح مع تغيير بعض المفردات فقط .

- "**الميدان التّعليمي السّابع:** الطّبيعة.

- **المحتوى المعرفي:** إنتاج وإدماج+ مناقشة المشروع

- **المقطع التّعليمي الثّامن:** الصّحة والرّياضة.

- **المحتوى المعرفي:** تحرير موضوع يتضّمن قيمة وموقفاً "[1].

إنّ هذا الموضوع قّيم لو يتمكّن منه المتعلّمون، لكنّ معظمهم لا يحسن إظهار قيمة معّينة إنسانّية كانت أو تربوّية أو علمّية ويكتفون بسرد أحداث وتقديم أوصاف بعيدين كلّ البعد عن الكفاءة المستهدفة من الدّرس.

- **الميدان التّعليمي الثّامن:** الصّحة والرّياضة.

- **المحتوى المعرفي:** ما يفيد التّشبيه وما يفيد التّفاضل"[2].

[1]- صالح عيواز، جذاذات اللّغة العربّية السّنة الأولى متوسّط (مرجع سابق)، ص:243،230.

[2]- المرجع نفسه، ص:252.

ما يفيد التّشبيه وما يفيد التّفاضل من المواضيع السّهلة والّتي تخدم كثيراً المتعلّم، إذ تمكّنه من استخدام التّشبيه داخل جمل مفيدة، أمّا التّفاضل فيمكّن المتعلّم من التّفريق بين شيئين اشتركا في حكم واحد، ولكن يزيد في أحدهما عن الآخر.

3 - وصف وتحليل نتائج الاستبيان :

3-1 تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة :

- الجدول رقم (01):

توزيع الأسئلة حسب متغيّر الجنس:

الجنس	التّكرار	النّسبة المئويّة%
ذكر	06	%40
أنثى	09	%60
المجموع	15	%100

تظهر النّتائج الموضّحة في الجدول أعلاه أنّ عدد الإناث يفوق عدد الذّكور ، إذ بلغت نسبتهم (60%)، في حين بلغت نسبة الذّكور (40%)، وما يمكننا أن نخلص إليه من خلال هذه النّتائج أنّ النّساء يملن إلى مهنة التّعليم أكثر من الرّجال الّذين يميلون إلى مهن أخرى (كالتّجارة والفلاحة ... إلخ) وكل ما يحقّق ربحا أسرع، بينما تختار النّساء هذه المهنة إمّا بدافع الحب ، أو كون التّعليم المهنة الملسبة للمرأة في مجتمعنا إذ تلقى فيه الاحترام والتّقدير، بالإضافة إلى الاستفادة من العطل السّنوية الممنوحة على غرار القطاعات الأخرى.

- **الجدول رقم(02):**

- توزيع أفراد العّينة حسب التّخصّص و الشّهادة الحاصل عليها.

الشّهادة	التّكرار	النّسبة المئويّة%
ليسانس	11	%73,33
ماستر	04	%26،66
المجموع	15	%100

تقّدر نسبة الأساتذة الحائزين على شهادة اللّيسانس (73،33%) تخصّص لغة وأدب عربي، في حين قّدرت نسبة الأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر من نفس التّخصّص (26,66%)وقد التحقوا بمهنة التّعليم عن طريق المسابقات المنظّمة من طرف وزارة التّربية.

- **الجدول رقم03):**

- توزيع أفراد العّينة حسب الصّفة:

الصّفة	التّكرار	النّسبة المئويّة%
مثّبت	14	%92،30
مستخلف	01	% 7،69
المجموع	100	%100

يبّين الجدول أعلاه أنّ نسبة الأساتذة المثّبتين (92،30%)، وهو ما يثبت أنّ معظم أفراد العّينة ذو خبرة وتجربة ميدانّية ، إذ أنّ عملهم بصفة دائمة يكسبهم ذلك.

في حين بلغت نسبة الأساتذة المستخلفين (66،6%)، أي ما يعادل أستاذ واحد، ولعلّ طبيعة العمل المتقطّعة والغير المنتظمة لهذه الفئة تؤثّر على نفسّية ومردود المتعلّم، لأنه وبمجّرد أن يعتاد المتعلّم على طريقة شرح أستاذ يجد نفسه مضطّراً بأن يتأقلم مع طريقة شرح الأستاذ الآخر وهو ما يشتّت تفكيره .

- الجدول رقم(04):

- السّؤال: ما هي الوسائل الّتي تساعد المتعلّم في إثراء رصيده اللّغوي: الكتب التّلفزيون الإذاعة؟

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية%
الكتب	10	%66،66
التّلفزيون والإذاعة	00	%00
جميع الوسائل	05	%33،33
المجموع	15	%100

يتبّين لنا من خلال النّتائج الموضّحة في الجدول أعلاه أنّ نسبة (66،66%) من الأساتذة ترى أنّ قراءة الكتب بمختلف مواضيعها تساهم في إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّم، لأنّ المتعلّم يقوم بتخزين معلومات وألفاظ ومصطلحات تساعده على إعادة استثمارها وقت الحاجة، بالإضافة إلى أنّ الكتب بعيدة عن تشويش الذّهن ، أي أنّها تساعده على التّركيز فيفهم ويعي ما يقرأ وبالتّالي يحصل المطلوب، في حين ترى نسبة (33،33%) أنّ جميع الوسائل المذكورة تساهم في إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّم ، إذ أنّ المتعلّم يتعلّم بكلّ حواسه ، ومنه فإنّ هذه الوسائل تساعده على تنمية ثروته اللّغوّية ما يجعله متمكّناً في التّعبير سواء أكان شفاهة أم كتابة.

- الجدول رقم (05):

- السّؤال : هل تؤثّر مشاهدة المتعلّم للبرامج التّلفزيونّية الأجنبّية على لغته؟

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية%
نعم	10	%66،66
لا	05	%33،33
المجموع	15	%100

ترى نسبة (66،66%) من الأساتذة أنّ لمشاهدة المتعلّم للبرامج الأجنبّية أثر على لغته العربّية ، إذ أنّ مشاهدته لهذا النّوع من البرامج تجعله يتأثّر بها ويكتسبها وهو ما يفقده بعض من رصيده اللّغوي، ويتّضح لنا أيضاً بأنّ البرامج الأجنبّية لا تؤثّر على لغة الطّفل فقط بل تؤثّر أيضاً على طباعه وتصرّفاته ، وفي مقابل ذلك ترى نسبة (33،33%) من أفراد العّينة المستجوبة أنّ مشاهدة المتعلّم لهذه البرامج لا يؤثّر على لغته، وقد يرجع ذلك ربّما إلى نفسّيته وشخصّيته .

-الجدول رقم (06):

- السّؤال: هل ترون بأنّ نشاط إنتاج المكتوب يساهم في تنمية وتكوين الملكة اللّغوّي للمتعلّمين؟

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية%
نعم	15	%100
لا	00	%00
المجموع	15	%100

إنّ كل الأساتذة المستجوبين يرون بأنّ إنتاج المكتوب يساهم في تنمية الملكة اللّغوّية للمتعلّم، وقد يكون ذلك بسبب الكتابة المستمّرة الّتي تساعده وتمكّنه من توظيف أكبر عدد من الألفاظ والبحث عن عبارات أخرى تخدم المواضيع الّتي يكتب فيها ومن ثّم يتحقّق المطلوب.

- الجدول رقم (07):

- السّؤال: هل يحبّ المتعلّمون نشاط إنتاج المكتوب؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية%
نعم	14	%93،33
لا	01	%6،66
المجموع	15	%100

يتّضح لنا من خلال إجابات الأساتذة أنّ المتعلّمين يحّون نشاط إنتاج المكتوب حيث قّدرت نسبتهم ب(93،33%)، وهذا راجع إلى الموضوع والّنمط المختار للكتابة خاصّة إذا كان الّنمط سرديّا والموضوع متعلّق بالحكايات، حيث نجدهم في هذه المرحلة وفي هذا السّن يميلون إلى مثل هذه المواضيع، لكن هناك فئة من الأساتذة فئة من الأساتذة ترى بأنّ المتعلّمين لا يحّون نشاط إنتاج المكتوب وقد قّدرت نسبتهم ب(6،66%) أي ما يعادل أستاذ واحد، وقد يرجع نفورهم من هذا الّنشاط إلى العجز في توظيف المطلوب منهم.

- الجدول رقم (08):

- السّؤال: هل يهتّم المتعلّمون بدروس إنتاج المكتوب ويساهمون في تنشيط الحصّة؟

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	09	%60
لا	06	%40
المجموع	05	%100

تشير لنا النّتائج الموضّحة في الجدول أنّ نسبة(60%) من المتعلّمين يحضّرون دروسهم ويساهمون في تفعيل نشاط إنتاج المكتوب، وغالباً ما تكون هذه الفئة من المتعلّمين النّجباء على عكس التّلاميذ الآخرين الّذين لا يعيرونه أي أهمّية ، وقد يرجع ذلك إلى ملل المتعلّمين من هذا النّشاط أو بسبب فترة المراهقة الّتي يعيشها المتعلّم إذ يصبح منشغلا بأمور أخرى غير الدّراسة ، وقد قدّرت نسبتهم ب (40%).

- الجدول رقم (09):

- السّؤال: هل يلتزم المتعلّم بمنهجيّة الكتابة " مقدّمة - عرض- خاتمة"؟

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة %
نعم	15	%100
لا	00	%00
المجموع	15	%100

من خلال ملاحظتنا للنّتائج الموضّحة في الجدول أعلاه يتبّين لنا أنّ جميع أفراد العّينة يقّرون بانّ المتعلّمين يلتزمون بمنهجيّة الكتابة ' مقدّمة، عرض، خاتمة' ، وهو ما يجعل إنتاج المتعلّم جيّداً ومنظّماً بحيث لا يكون هناك تداخل في الأفكار وفوضى في كتابته، فيكون فيه

(تمهيداً للموضوع المختار للكتابة فيه، عرض الأفكار والأحداث المرتبطة به، خاتمة للموضوع تحتوي على الهدف من كتابة الموضوع ، أو نتيجة).

- الجدول رقم (10):

- السّؤال: هل يوظّف المتعلّم المطلوب منه في كتابته؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية %
نعم	10	%66،66
لا	04	%26،66
أحياناً	01	%6،66
المجموع	15	%100

ترى نسبة (66،66%)من الأساتذة أنّ المتعلّمين يوظّفون المطلوب منهم في إنتاجهم، وقد يرجع ذلك إلى الفهم الجّيد للدّروس ، في حين ترى نسبة(26،66%) من أفراد العّينة أنّ المتعلّمين لا يوظّفون المطلوب منهم ، ويكون ذلك إّما بسبب عدم فهم الدّروس أو لعدم إعطاء النّشاط أي أهمّية، أّما الفئة المتبقّية والّتي قدّرت6%،(66) أقّرت بأّنه غالباً ما يتّم توظيف المطلوب منهم .

- الجدول رقم(11):

- السّؤال:هل يستعين المتعلّم بتجاربه ومعلوماته الّتي تخدم الموضوع؟

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية %
نعم	10	%66،66
لا	01	%6،66
أحيانا	04	%26،66
المجموع	15	%100

لقد تبّين لنا من خلال إجابات الأساتذة أنّ (66،66%) منهم يصرّحون بأنّ معظم المتعلّمين يدعمون إنتاجهم الكتابي بتجاربهم و معلوماتهم الّتي تخدم الموضوع وهو ما يزيد إنتاجهم قوّة ، بينما ترى نسبة (6،66%) منهم أنّ المتعلّم لا يستعين إطلاقاً بتجاربه ومعلوماته الّتي تخدم الموضوع ، في حين ترى الفئة المتبقّية بنسبة(26،66%) أنّه غالباً ما يوظّف المتعلّم ذلك.

- الجدول رقم(12):

- السّؤال: هل يستغّل المتعلّم كل الوقت المخصّص للكتابة؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية %
نعم	07	%46،66
لا	08	%53،33
المجموع	15	%100

يستغلّ معظم المتعلّمون الوقت الّذي يخصّصه لهم الأستاذ للكتابة وهذا حسب رأي (46،66%) من الأساتذة ، وذلك راجع إمّا إلى نوع الموضوع الّذي يتطلّب وقتاً للتّفكير أو حرص المتعلّم على مراجعة إنتاجه للتّأكد من سلامته وخلّوه من الأخطاء قبل تسليمه للأستاذ، في حين أجابت نسبة (53،33%) أفراد العّينة أنّ المتعلّمون لا يستغلّون كل الوقت المخصّص للكتابة وقد يكون ذلك بسبب سهولة الموضوع الّذي لا يتطلّب الوقت الكثير أو لعدم اهتمام المتعلّم بهذا النّشاط وإيجاد صعوبة في الكتابة.

- الجدول رقم (13) :

- السّؤال: هل يكتب المتعلّمون إنتاجهم في: القسم ، البيت؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
القسم	11	%73،33
البيت	00	%00
القسم والبيت معاً	04	%26،66
المجموع	15	%100

تقّر نسبة (73،33%) من الأساتذة أنّ المتعلّمين يكتبون إنتاجهم في القسم، في حين قدّرت نسبة الأساتذة الّذين أقّروا بأنّ هناك من المتعلّمين من يحّررون إنتاجهم في القسم والبيت معاً (26،66%).

- الجدول رقم (14):

- السّؤال: أيّ الأمكنة أحسن للكتابة: القسم، البيت ؟

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة %
القسم	15	%100
البيت	00	%00
المجموع	15	%100

حسب النّتائج الموضّحة في الجدول أعلاه، يحّبذ كل الأساتذة أن يكتب المتعلّمون إنتاجهم في القسم ، وما يمكن قوله عموماً إنّ أحسن مكان للكتابة هو القسم لأنّ المتعلّم يكون تحت نظر الأستاذ بالإضافة إلى اعتماده على نفسه في توظيف معارفه ومكتسباته دون الاستعانة بأحد من أفراد العائلة أو وسائل أخرى وبذلك يكتسب القدرة على الإنتاج و تطوير مهارته في ذلك، بينما هناك من يساعدهفي البيت بل هناك من ينتج حتّى الموضوع بدلاً عنه، وبالتّالي لا يعكس إنتاجه مستواه الحقيقي.

-الجدول رقم(15):

- السّؤال: هل تترك فرصة للمتعلّمين لاقتراح مواضيع للكتابة فيها؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	**15**	**%100**
لا	**00**	**%00**
المجموع	**15**	**%100**

يتّضح لنا جلّياً من خلال النّتائج الموضّحة في الجدول أعلاه أنّ كل أفراد العّينة المستجوبين يتيحون فرصة للمتعلّمين لاقتراح مواضيع للكتابة فيها ، إذ يسمح للمتعلّم بذلك أن ينتج مواضيع تشغله وتثير اهتمامه كما تمكّن الأستاذ من اكتشاف إبداع المتعلّم وجذبه لهذا النّشاط .

- الجدول رقم(16):

- السّؤال: هل تتقّيد بإنجاز المواضيع المقّررة في البرنامج؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية %
نعم	10	%66،66
لا	05	%33،33
المجموع	15	%100

يتقّيد (66،66%) من الأساتذة بالمواضيع المقّررة في البرنامج، بينما لا تتقّيد نسبة (33،33%) بها إذ أنّ الأستاذ حرّ في اختيار الموضوع، كما أنّ تقّيده بالمواضيع يحدّ من حرّيته وتجعل المتعلّم ينفر من هذا النّشاط كونه يجد نفسه مقّيداً بالكتابة في مواضيع لا تعجبه .

- الجدول رقم (17).

- السّؤال: هل تتوافق المضامين المقّررة في البرنامج مع سنّ المتعلّمين؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية %
نعم	07	%46،66
لا	08	%53،33
المجموع	15	%100

* تتوافق المضامين المقرّرة في البرنامج مع سنّ المتعلّمين وذلك حسب رأي(46،66 %)في حين نجد من يعارض هذا الرّأي بنسبة (53،33%).

-الجدول رقم(18):

- السّؤال: هل تقوم بتصحيح جميع كتابات المتعلّمين بعناية ودقّة؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية %
نعم	04	%26،66
لا	00	%00
أحيانا	11	%73،33
المجموع	15	%100

أجمعت نسبة(26،66%) من الأساتذة أنّهم يحرصون على تصحيح أوراق المتعلّمين بعناية ودقّة، وهذا ما يدلّ على أنّ الأستاذ يقوم بالواجب المكلّف به على أحسن وجه، بالإضافة إلى أنّ حرصه الدّائم على تصحيح ومراقبة أوراق المتعلّم يجعله حريصاً على كتابة إنتاجه بعناية ودقّة، كما أنّه يستطيع أيضاً أنّ يتعرّف على الأخطاء الّتي وقع فيها ومن ثّم يصحّحها ويتجّنب الوقوع فيها مستقبلاً، وفي مقابل ذلك بلغت نسبة الأساتذة الّذين غالباً ما يصحّحون أوراق المتعلّمين (73،33%)، وقد يرجع ذلك ربّما ضيق الوقت وكثرة الأوراق، أو لعدم وضوح الخط وركاكته وغياب المنهجّية وعدم التّقّيد بالموضوع، في حين لم نسجّل أي نسبة للأساتذة الّذين لا يهتمون بتصحيح أوراق المتعلّمين.

-الجدول رقم (19):

- السّؤال: ما هو الأسلوب الّذي تعتمدون عليه في تصحيح إنتاج المكتوب: الرّمز، الإشارة، الطّريقة الفرديّة المباشرة؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة %
الرّمز	10	%66،66
الإشارة	05	%33،33
الطّريقة الفرديّة المباشرة	00	%00
المجموع	15	%100

تعتمد نسبة (66،66%) من الأساتذة على أسلوب الرّمز في تصحيح أوراق المتعلّمين، بحيث يتّم الاتّفاق بين الأساتذة والمتعلّمين على رمزٍ معّين إذ يقوم الأستاذ بوضعه فوق الخطأ أو تحته كإشارة لنوع الخطأ، في حين تعتمد نسبة (33،33%) من أفراد العّينة على أسلوب الإشارة ويكون ذلك بوضع خطّ تحت الخطأ حتّى يتنّبه إليه المتعلّ م ومن ثّم يقوم بتصحيحه بنفسه، أّما بالّنسبة للطّريقة الفرديّة المباشرة فلا يعتمد عليها أي من الأساتذة المستجوبين ويرجع ذلك رّبما لضيق الوقت وكثرة المتعلّمين.

- السّؤال: ماهي الأخطاء الّتي يقع فيها المتعلّم في إنتاجه؟

يصّرح كلّ الأساتذة أّن المتعلّمين يقعون في عّدة أخطاء أثناء كتابتهم أبرزها الأخطاء الإملائّية و الّنحوّية ثّم تليها الأخطاء الصّرفّية، ويرجع ذلك إلى نفور المتعلّمين من دروس الّنحو كونهم لا يتمكّنون من فهمها، كما أّن وقوعهم في الأخطاء الإملائّية والصّرفّية يعود أيضاً لإهمالهم للقواعد اللّغوّية .

- الجدول رقم (21):

- السّؤال: هل تجد تكرار للأخطاء الّتي سبق تصحيحها؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية %
نعم	15	%100
لا	00	%00
المجموع	15	%100

*أقّر جميع الأساتذة المستجوبين بأّنهم يجدون نفس الأخطاء الّتي سبق تصحيحها وتنبيه المتعلّمين إليها من قبل، وهذا ما يدلّ على عدم اهتمام المتعلّم بالّنشاط وانشغاله بأمور أخرى .

- السّؤال رقم (22): كيف تقّوم الإنتاج الكتابي للمتعلّمين؟.

يكون تقويم الأداء الكتابي للمتعلّمين عن طريق تصحيحه من خلال شبكة للتّقويم يراعى فيها الخلو من الأخطاء الإملائّية والّنحوّية والصّرفّية، والوجاهة من خلال تنفيذ المطلوب منهم " عدد الأسطر، الّنمط والإتقان ، وضوح الخط وحسن العرض والانسجام،ترابط الأفكار و ملاءمتها للموضوع ".

- نتائج تحليل الاستبيان الموجّه لأساتذة اللّغة العربّية في التّعليم المتوسّط : من خلال قيامنا بتحليل أجوبة الأساتذة توصّلنا إلى الّنتائج التّالية.

- مساهمة الكتب والوسائل السّمعّية والسّمعّية البصرّية في إثراء الّرصيد اللّغوي للمتعلّم.

-اتّفاق أغلب الأساتذة على مدى تأثير البرامج الأجنبّية على لغة المتعلّم .

- مساهمة إنتاج المكتوب في تنمية الملكة اللّغوّية للمتعلّم.

- ميل وحب أغلب المتعلّمين لنشاط إنتاج المكتوب.

- اهتمام ومساهمة المتعلّمين النّجباء في تنشيط الحصّة واهتمامهم بها.

- التزام جميع المتعلّمون بمنهجيّة الكتابة "مقدّمة، عرض، خاتمة".

- توظيف المتعلّم للمطلوب منه يكون على حسب فهمه للدّروس.

- دعم الإنتاج الكتابي بالمعلومات والتّجارب الخاصّة بالمتعلّم حسب أكبر نسبة من المستجوبين في حين أقّر الآخرون بأّنه غالباً ما يتّم ذلك.

- عدم استغلال المتعلّمين كل الوقت المخصّص لهم في الكتابة حسب رأي أغلب الأساتذة.

- يقّر معظم الأساتذة بأّن المتعلّمين يكتبون إنتاجهم في القسم، في حين يرى آخرون بأّنهم يكتبونه في البيت والقسم معاً .

- يرى الأساتذة بأّن أفضل مكان للكتابة هو القسم.

- إتاحة الفرصة للمتعلّمين لاقتراح مواضيع للكتابة فيها من طرف كل أفراد العّينة المستجوبين.

- تقّيد أكبر نسبة من الأساتذة بالبرامج المقّررة في البرنامج.

- توافق المضامين المقّررة في البرنامج مع سّن المتعلّمين.

- عدم مداومة كل الأساتذة على تصحيح أوراق المتعلّمين بعناية.

- تكرار الأخطاء الّتي سبق تصحيحها من طرف المتعلّمين.

- تقويم الإنتاج الكتابي للمتعلّمين عن طريق الشّبكة التّقويميّة.

2-2 تحليل استبيان المتعلّمين :

-الجدول رقم (1)يتعلّق بجنس المتعلّم.

الجنس	التّكرار	النّسبة المئويّة%
ذكر	10	% 50
أنثى	10	%50
المجموع	**20**	**%100**

من خلال الجدول رقم (01) ، نلاحظ بأنّ هناك تساوي بين الفئتين، حيث بلغت نسبة كلّ منهما 50 %، ويرجع ذلك إلى الوسيلة المعتمدة في بحثنا لجمع البيانات والمتمثّلة في الاستبيان الإلكتروني الّذي تكون الإجابة عليه بصفة عشوائيّة ممّا جعل نسبة الإناث تتساوى مع نسبة الذّكور، لأنّه في الغالب تكون نسبة الإناث مرتفعة عن نسبة الذّكور، ولولا الظّروف الّتي تّم فيها إجراء البحث لكانت الّدراسة الميدانّية أثبتت ذلك.

- الجدول رقم (02):يتعلّق بسنّ المتعلّمين.

السّن	التّكرار	النّسبة المئويّة%
10	01	% 05
11	09	%45
12	10	% 50
المجموع	20	%100

يتّبين لنا من خلال الجدول الموضّح أعلاه أنّ متوسّط عمر أفراد العّينة يتراوح مابين{10 و 11و12 سنة}، منهم من استفاد من تخفيض السّن وهذا بالّنسبة للمتعلّم الّذي يبلغ من العمر

عشُر سنوات، أّما بالّنسبة للمتعلّمين الّذين يبلغون من العمر إحدى عشر واثنتا عشر سنة فهم الّذين لم يعيدوا السّنة في السّنوات السابقة، فالمتعارف عليه أنّ سن متعلّمي السّنة الأولى متوسّط يكون مابين إحدى عشر سنة واثنتا عشر.

-الجدول رقم(03) متعلّق بالوضع الأسري للمتعلّم؟.

الحالة العائلّية	التّكرار	النّسبة المئوّية%
يتيم	00	%00
طلاق الوالدين	00	%00
حالة استقرار	20	%100
المجموع	20	%100

لا شكّ أنّ الحالة العائلّية تلعب دورا كبيرا في التّأثير على المردود الّدراسي للمتعلّم، هذا ما دفعنا لمحاولة معرفة الحالة العائلّية لكلّ متعلّم قصد معرفة العوائق الّتي تمنعه من الإنتاج بشكل جّيد، ومن خلال الّنتائج الموضّحة في الجدول أعلاه لم نسجّل أّية حالة طلاق أو يتم عند المتعلّمين هذا ما يساعدهم على التّركيز مع دراستهم وعدم الانشغال بالمشاكل العائلّية.

- الجدول رقم (04) :

- السّؤال: هل تستعمل اللّغة العربّية في: المدرسة، البيت ؟

الاحتمالات	لتّكرار	لنّسبة المئويّة%
المدرسة	14	%70
البيت	06	%30
المجموع	20	%100

لا يخفى علينا أنّ اللّغة العربّية تعاني من الإهمال والتّهميش في مجتمعنا، وهذا ما تثبته النّتائج الظّاهرة في الجدول أعلاه، بحيث تكتفي نسبة (70%) من المتعلّمين باستعمال اللّغة العربّية في المدارس فقط، ولعلّ السّبب في ذلك راجع إلى حرص المتعلّمين على تعلّم اللّغة الإنجليزّية باعتبارها لغة عالمّية، بالإضافة إلى اللّهجات المتعّددة الموجودة بالجزائر مثل { الأمازيغّية ، الشّاوّية ، التّرقّية ..}، ومن خلال هذا يمكننا أن نقول بأنّ الاستعمال المحدود للّغة العربّية الفصحى يصيب المتعلّم بالعجز في التّعبير عن آرائه وأفكاره، وفي مقابل ذلك نجد نسبة(30%) من أفراد العّينة يستعملون اللّغة العربّية في البيت أيضاً، وقد يرجع ذلك إّما لحرص الوالدين على تعليم أبنائهم اللّغة العربّية أو ناتج عن تأثّر المتعلّم بالبرامج التّلفزيونّية النّاطقة بالعربّية الفصحى، والملاحظ على هذه الفئة إتقانهم للّغة.

- **الجدول رقم (05) :**

- **السّؤال: هل تحرص على تطوير مهارتك في الكتابة؟.**

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية%
نعم	13	%65
لا	07	%35
المجموع	20	%100

تحرص نسبة (65%) من المتعلّمين على تطوير مهارتهم الكتابّية وذلك بعّدة طرق منها المطالعة، و الّتي يكتسب من خلالها المتعلّم معلومات متنّوعة يستطيع استثمارها أثناء كتابته وهو ما يجعل إنتاجه جّيدا، في حين قّدرت نسبة المتعلّمين الّذين لا يبذلون مجهودا لتنمية مهارتهم الكتابّية (35%) وهو ما يجعل أ سلوبهم في الكتابة يتمّيز بالضّعف والرّكاكة.

- الجدول رقم (06) :

- السّؤال: هل تشاهد البرامج التّلفزيونّية : العربّية أم الأجنبّية؟ .

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية%
العربّية	16	%80
الأجنبية	04	%20
المجموع	20	%100

من خلال النّتائج الموضّحة في الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة (80%) من أفراد العّينة تشاهد البرامج التّلفزيونّية العربّية ممّا يساعد المتعلّم على تنمية رصيده اللّغوي بالإضافة إلى تسهيل عملّية التّعبير عليه، وفي مقابل ذلك قدّرتنسبة المتعلّمين الّذين يشاهدون البرامج التّلفزيونّية الأجنبية (20%)وهو ما يسّبب للمتعلّم عجزاً في اكتساب اللّغة العربّية وضعفا في التّعبير، إذ أنّ تأثّره بهذه البرامج يجعله حريصاً على تعلّم اللّغة الأجنبّية وهو ما يؤّدي إلى إهمال اللّغة العربّية، ولا يكون تأثير هذه البرامج على اللّغة العربّية فقط وإّنما تؤثّر حتّى على القيم والأخلاق والعادات الموجودة في مجتمعنا.

- **الجدول رقم(07) :**

- السّؤال : هل تحبّ حصّة إنتاج المكتوب ؟

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئوّية%
نعم	19	%95
لا	01	%05
المجموع	20	%100

توضّح النّتائج الظّاهرة في الجدول أنّ نسبة (95%) من المتعلّمين يحبّون نشاط إنتاج المكتوب، بينما قدّرت نسبة المتعلّمين الّذين ينفرون من هذا النّشاط (05%) أي ما يعادل متعلّماً واحدا، وقد يرجع إقبالهم على هذا النّشاط إلى كونه يسمح لهم بالتّعبير عن آرائهم وأفكارهم في مواضيع تثير اهتمامهم، في حين قد يرجع نفورهم منه إلى عجزهم في الكتابة، أو بسبب الطّريقة الّتي يشرح بها الأستاذ الدّرس.

- **الجدول رقم (08) :**

- السّؤال: هل تتمكّنون من فهم دروس إنتاج المكتوب؟.

الاحتمالات	**التّكرار**	**النّسبة المئوّية**
نعم	19	%95
لا	01	%05
المجموع	20	%100

يتمكّن (95%) من المتعلّمين من فهم دروس إنتاج المكتوب، ويرجع ذلك لتحضير المتعلّم للدّرس ما يجعله يرسخ في ذهنه حين يشرحه الأستاذ في القسم، في حين نجد نسبة (05%) لا يتمكّنون من فهم الدّروس ولعلّ ذلك بسبب مرحلة المراهقة الّتي يعيشها المتعلّم والّتي تجعله ينشغل بأمور أخرى و يهمل شرح الأستاذ للدّرس، أو بسبب الطّريقة الّتي يشرح بها الأستاذ الدّرس.

- **الجدول رقم (09) :**

- السّؤال: هل تقوم بتحضير درس إنتاج المكتوب؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	14	%70
لا	05	%25
غالبا	01	%05
المجموع	20	%100

تبيّن النّتائج أنّ نسبة (70%) من المتعلّمين يحضّرون دروسهم بشكل دائم ، هذا ما يسهّل عليهم فهم الدّروس، أمّا بالنّسبة للمتعلّمين الّذين لا يحضّرون درس إنتاج المكتوب فقد بلغت نسبتهم (25%) ، وهذا ما يدلّ على عدم اهتمامهم بالنّشاط ، في حين قدّرت نسبة المتعلّمين الّذين يحضّرون درس إنتاج المكتوب بشكل غير منتظم (05%).

- **الجدول رقم (10) :**

- **السّؤال: هل تنتبه عندما يشرع الأستاذ في شرح الدّرس وتساهم في تنشيط الحصّة ؟.**

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	19	%95
لا	01	%05
المجموع	20	%100

تظهر النّتائج الموضّحة في الجدول أعلاه أنّ معظم المتعلّمين بنسبة (95%) ينتبهون أثناء شرح الأستاذ للدّرس وهو ما يساعدهم على تثبيت المعلومات في أذهانهم والتّفاعل في الحصّة، على عكس الفئة الأخرى والّتي قدّرت ب (05%).

- **الجدول رقم (11):**

- **السّؤال: هل تعجبك الطّريقة الّتي يقدّم بها الأستاذ درس إنتاج المكتوب ؟**

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة %
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100

من خلال النّتائج الموضّحة في الجدول يقرّ أغلب المتعلّمون بنسبة (80%) أنّ طريقة الأستاذ تعجبهم في شرح الدّرس هذا ما يجعلهم يقبلون على النّشاط، كما تساعدهم على التّركيز وفهم الدّرس ، على عكس المتعلّمين الّذين ينفرون ويتذمّرون من طريقة إلقاء الأستاذ للدّرس والّذين

بلغت نسبتهم (20%) وهو أمر يعود بالسّلب على المتعلّم، حيث لا يستطيع أن يستوعب ما يقدّمه الأستاذ في الدّرس.

- **الجدول رقم (12):**

- **السّؤال: هل يترك لكم الأستاذ فرصة لاقتراح مواضيع للكتابة فيها؟.**

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	05	%25
لا	15	%75
المجموع	20	%100

بلغت نسبة المتعلّمين الّذين يترك لهم الأستاذ الفرصة لاقتراح مواضيع للكتابة فيها (25%) وهو ما يسمح لهم بالتّعبير عن المواضيع الّتي تشغلهم وتثير اهتمامهم، في حين أكّدت نسبة (75%) أنّ الأستاذ يتقيّد بالمواضيع المقرّرة في البرنامج ولا يترك لهم الفرصة لاقتراح مواضيع للكتابة فيها وهو ما لا يحبّذه المتعلّم ويتذمّر منه، إذ يجد نفسه مجبراً على الكتابة في مواضيع لا يحبّها.

- **الجدول رقم(13):**

- **السّؤال: هل توظّف ما طلب منك في الإنتاج الكتابي؟**

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	19	%95
لا	01	%05

المجموع	20	%100

يتّضح لنا من خلال هذه النّتائج أنّ نسبة (95%)من المتعلّمين يوظّفون المطلوب منهم في إنتاجهم ، وهذا ما يثبت أنّهم يفهمون الدّروس جيّدا ، على عكس الفئة الأخرى والّتي تمثّلت في متعلّم واحد.

- الجدول رقم(14):

- السّؤال: هل الوقت الّذي يخصّصه الأستاذ لكم للكتابة داخل للقسم كاف؟

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	07	%35
لا	13	% 65
المجموع	20	%100

يؤكّد لنا (35%) من المتعلّمين أنّ الوقت الّذي يخصّصه لهم الأستاذ للكتابة داخل القسم كاف، ويرجع ذلك إلى سهولة الموضوع والفهم الجيّد للدّرس، هذا ما يسهّل عليهم إنجاز المطلوب منهم في وقت قصير ، بينما يرى الآخرون والّذين قدّرت نسبتهم ب (65%) أنّ الوقت المخصّص للكتابة غير كاف داخل القسم، حيث توجد مواضيع تستغرق وقتا للتّفكير وهو ما لا يتوافق مع ذلك ، إذ لا يستطيعون التّعبير بشكل جيّد لضيق الوقت الّذي لا يسمح لهم بتوظيف الأفكار الكافية الّتي تخدم الموضوع .

- **الجدول رقم (15):**

- السّؤال: أين تفضّل كتابة تعبيرك ؟:في القسم؟، في البيت؟

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
البيت	15	%75
القسم	05	%25
المجموع	20	%100

يظهر الجدول رقم (15) أنّ أعلى نسبة من المتعلّمين بمعدّل(75%) يفضّلون كتابة التّعبير في المنزل وذلك لعدّة عوامل نذكر منها:

- الوقت الكافي لاستحضار الأفكار وترتيبها.

- الجو الهادئ الملائمللتّعبير .

- الاستعانة بالأهل ومختلف الوسائل.

- أمّا بالنّسبة للمتعلّمين الباقين والّذين يمثّلون نسبة (05%) ، نجدهم يفضّلون إنجاز كتاباتهم في القسم ، لأنّهم يكونون تحت رقابة الأستاذ ففي المنزل ينشغلون بأشياء أخرى كاللّعب ومشاهدة التّلفاز هذا ما يلهيهم عن إنجاز واجباتهم.

- الجدول رقم (16) :

- السّؤال: هل تعتمد على نفسك أثناء التّعبير؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	%100

لقد أكّدت النّتائج الموضّحة في الجدول أنّ معظم أفراد العّينة بنسبة (90%) يعتمدون على أنفسهم في كتاباتهم ، أّما بالّنسبة للفئة الأخرى فهي تعتمد على وسائل أخرى للتّعبير مثل الانترنت.

- الجدول رقم (17):

- السّؤال: أوظّف معلوماتي وما مّر علّي من تجارب تخدم الموضوع الّذي أكتب فيه: نعم - لا؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	19	%95
لا	01	%05
المجموع	20	%100

من خلال النّتائج المتعلّقة بهذا السّؤال يتّضح لنا أنّ نسبة (95%) من المتعلّمين تدعم إنتاجها الكتابي بما مّر عليهم من تجارب و أحداث في حياتهم ، أّما بالّنسبة للفئة المتبقّية والّتي تتمثّل في متعلّم واحد تكتفي بتوظيف المطلوب منها فقط .

- **الجدول رقم (18) :**

- **السّؤال: هل تفضّل إنتاج المكتوب : الإبداعي ، الوظيفي؟**

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
الإبداعي	12	%60
الوظيفي	08	% 40
المجموع	20	%100

تفضّل نسبة (60%)من المتعلّمين إنتاج المكتوب الإبداعي لأنّه يُظهر إبداعهم ومهاراتهم وقدراتهم الكتابّية، كما يساعدهم على الإفصاح عن مشاعرهم وأفكارهم ، بينما تفضّل نسبة (40%) من الفئة المستجوبة إنتاج المكتوب الوظيفي كونه مرتبط بموضوع معّين لا حاجة فيه لبذل مجهود.

- **الجدول رقم (19) :**

- **السّؤال: هل يراقب الأستاذ كتابات جميع المتعلّمين؟**

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	08	%40
لا	07	%35
أحيانا	5	%25
المجموع	20	%100

يحرص أغلب الأساتذة بنسبة (40%) على مراقبة وتصحيح كتابات جميع المتعلّمين ، وهو ما يثبت أنّ الأستاذ يقوم بالّدور المكلّف به ، كما أقّرت نسبة (25%) من المتعلّمين بأنّ

أستاذهم لا يداوم على مراقبة إنتاجهم الكتابي بشكل مستمرٍّ ، وقد يرجع ذلك لضيق الوقت وكثرة المتعلّمين، في حين صرّحت نسبة (35%) من المتعلّمين أنّ أستاذهم لا يقوم بمراقبة كتاباتهم إطلاقاً ، هذا ما يجعل المتعلّم يستخفّ بالنّشاط ولا يعطيه أهمّية.

- الجدول رقم(20) :

- السّؤال: ما هي الطّريقة الّتي تحبّذونها في التّصحيح : 1- الطّريقة الفرديّة المباشرة 2- الطّريقة الجماعيّة 3- الطّريقة التّبادليّة ؟.

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
الطّريقة الجماعيّة	13	%35
الطّريقة الفرديّة المباشرة	04	%20
الطّريقة التّبادليّة	03	%15
المجموع	20	%100

ما نصل إليه من خلال النّتائج الظّاهرة في الجدول ، أنّ المتعلّمين يفضّلون طريقة التّصحيح الجماعيّة ، لأنّهم يستفيدون منها حيث تمكّنهم من تبادل الأفكار كما تساهم في إثراء رصيدهم اللّغوي بالإضافة إلى معالجة الأخطاء الّتي وقعوا فيها جماعة ، في حين تفضّل مجموعة من المتعلّمين بنسبة(15%) الطّريقة الفرديّة المباشرة لأنّهم يعالجون الأخطاء الّتي وقعوا فيها تحت إشراف الأستاذ مباشرة بعد قراءة التّعبير هذا ما يجنّبهم الإحراج أمام زملائهم في حالة الوقوع في الخطأ ، أمّا الفئة المتبقّية فتفضّل تبادل التّصحيح مع زملائها.

- **الجدول رقم (21) :**

- **السّؤال: أتستفيد من تصحيح الأستاذ لأخطائك؟.**

الاحتمالات	التّكرار	النّسبة المئويّة%
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

إنّ كل أفراد العّينة المستجوبين يستفيدون من تصحيح الأستاذ للأخطاء الّتي يقعون فيها أثناء تعبيرهم ، وهذا أمر إيجابي .

* **نتائج تحليل الاستبيان الموجّه لمتعلّمي السّنة الأولى متوسّط:**

- تساوي نسبة الإناث مع نسبة الذّكور.

- تراوح أعمار أفراد العّينة مابين 11 و 12 سنة.

- عدم استعمال اللّغة العربّية في المحيط الخارجي للمدرسة بكثرة.

- حرص أغلب المتعلّمين على تطوير مهاراتهم الكتابّية.

-تفوق نسبة المتعلّمين الّذين يشاهدون البرامج التّلفزيونّية العربّية نسبة المتعلّمين الّذين يشاهدون البرامج الأجنبّية.

- حب المتعلّمي ن لحصّة إنتاج المكتوب لكونها تساعدهم على تطوير مهارتهم الكتابّية، أو اعتبارها حصّة راحة.

- فهم معظم المتعلّمين لدرس إنتاج المكتوب.

- تركيز المتعلّمين ومتابعتهم أثناء شرح الأستاذ للّدرس ممّا يساهم في فهمهم الجّيد له.

- إعجاب معظم المتعلّمين بالطّريقة الّتي يقّدم بها الأستاذ الّدرس.

- الوقت المخصّص للكتابة كاف لأغلب المتعلّمين.

- عدم ترك فرصة لمعظم المتعلّمين لاقتراح مواضيع للكتابة فيها والتّقّيد بالمواضيع المقّررة في البرنامج.

- تفضيل معظم أفراد العّينة كتابة تعبيرهم في المنزل.

- اعتماد أكبر نسبة منالمتعلّمين على ذاكرتهم أثناء التّعبير.

دعم معظم المتعلّمين لتعبيرهم بالتّجارب والأحداث الّتي مّرت عليهم والّتي تخدم الموضوع.

- تفضيل أغلب المتعلّمين لإنتاج المكتوب الإبداعي كونه يسمح لهم بالتّعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

- عدم اهتمام جميع الأساتذة بمراقبة كتابات المتعلّمين.

- استفادة جميع المتعلّمين من تصحيح الأستاذ لأخطائهم.

خاتمة

في ختام هذا البحث، ومن خلال الدّراسة النّظريّة والتّطبيقيّة الّتي حاولت فيها الوقوف على الطّريقة الّتي يتّبعها الأستاذ في تطبيق نشاط إنتاج المكتوب بالإضافة إلى كيفيّة تقييمه له مركزة على متعلّمي السّنة الأولى متوسّط، كانت النّتائج كالتّالي:

- يعتبر إنتاج المكتوب وسيلة للتّواصل بين الأفراد وترجمة للمشاعر والأفكار، ونظراً لأهمّيّة هذا النّشاط وجب على الأساتذة أن يوجّهوا المتعلّمين إلى طرق الكتابة الصّحيحة وتدريبهم عليها حتّى يكون إنتاجهم جيّداً وهو نوعان:

1- إبداعي: تظهر فيه ذاتية المتعلّم وشخصيّته.

2- وظيفي: يقضي به المتعلّم منفعة ما في حياته.

- ترك المعلّم الفرصة للمتعلّمين لاقتراح مواضيع للكتابة فيها خاصّة وأنّ المتعلّم يمرّ بمرحلة المراهقة الّتي يكون فيها بحاجة إلى الإفصاح عمّا يجول في خاطره.

- أن يحسن المعلّم اختيار الطّريقة الّتي يعرض بها الدّرس، لأنّها من بين الأسباب الّتي تجعل المتعلّم يحبّ النّشاط الكتابي.

- أن يحرص على مراقبة وتصحيح كتابات جميع المتعلّمين، لأنّ إهماله لهذا الجانب يجعل المتعلّم يستخفّ بالنّشاط الكتابيّ، ولا يهمله .

- تحفيز المتعلّم من طرف أستاذه وعائلته على المطالعة ومشاهدة البرامج التّلفزيونيّة العربيّة الهادفة الّتي تنمّي رصيده اللّغوي.

- أن يعمل واضعوا مناهج اللّغة العربيّة على إدراج مواضيع تتوافق مع قدرات المتعلّم حتّى يتمكّن من فهمها.

- وفي الأخير أتمّنىأن نكون قد وفّقنا ولو قليلا في إنجاز هذا البحث، فإن أصبنا فمن اللّه عزّ وجل، وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

الملاحق

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.

قسم اللّغة العربيّة وآدابها.

هذا الاستبيان موجّه إلى أساتذة اللّغة العربيّة في الطّور المتوسّط، لأجل مساعدتنا في إنجاز مذكّرة لنيل شهادة الماستر حول موضوع إنتاج المكتوب بين التّطبيق والتّقويم. لذا أرجوا من سيادتكم المحترمة الإجابة عن الأسئلة إن أمكن وذلك بوضع علامة (X) داخل الإطار المقابل للإجابة الّتي تختارونها.

1- الجنس: ذكر ☐ ، أنثى ☐ .

2- التّخصّص: ليسانس ☐ ، ماستر ☐ .

3- الصّفة: مثّبت ☐ ، مستخلف ☐ .

4- ماهي الوسائل الّتي تساعد المتعلّم في إثراء رصيده اللّغوي؟: الكتب ☐ التّلفزيون والإذاعة ☐ ، جميع الوسائل ☐ .

5- هل تؤثّر مشاهدة المتعلّم للبرامج التّلفزيونيّة الأجنبيّة على لغته؟: نعم ☐ ، لا ☐ .

6- هل ترون أنّ إنتاج المكتوب يساهم في تنمية وتكوين الملكة اللّغوية للمتعلّمين؟ نعم ☐ ، لا ☐

7- هل يحبّ المتعلّمون نشاط إنتاج المكتوب؟ نعم ☐ ، لا ☐ .

8- هل يهتّم المتعلّمون بدروس إنتاج المكتوب ويساهمون في تنشيط الحصّة؟ نعم ☐ ، لا ☐ .

9- هل يهتّم المتعلّم بمنهجيّة الكتابة: مقدّمة، عرض، خاتمة؟. نعم ☐، لا ☐ .

10- هل يوظّف المتعلّم المطلوب منه في كتابته؟: نعم ☐، لا ☐ ، أحيانا ☐.

11- هل يستعين المتعلّم بتجاربه ومعلوماته الّتي تخدم الموضوع؟ نعم ☐ ، لا ☐، أحيانا ☐

12- هل يستغلّ المتعلّم كل الوقت المخصّص له للكتابة؟ نعم ☐، لا ☐.

13- هل يكتب المتعلّمون إنتاجهم في : البيت ☐ ، القسم ☐ ؟.

14- أيّ الأمكنة أحسن للكتابة: البيت ☐ ، القسم ☐ ؟.

15- هل تترك فرصة للمتعلّمين لاقتراح مواضيع للكتابة فيها؟: نعم ☐ ، لا ☐ .

16- هل تتقيّد بإنجاز المواضيع المقرّرة في البرنامج؟: نعم ☐ ، لا ☐ .

17- هل تتوافق المضامين المقرّرة في البرنامج مع سن المتعلّمين؟: نعم ☐، لا ☐ .

18- هل تقوم بتصحيحكتابات جميع المتعلّمين بعناية ودقّة؟: نعم ☐، لا ☐، أحياناً ☐ .

19- ما هو الأسلوب الّذي تعتمدون عليه في تصحيح إنتاج المكتوب؟: الرّمز ☐، الإشارة ☐ ، الطّريقة الفرديّة المباشرة ☐ .

20- ماهي الأخطاء الّتي يقع فيها المتعلّم في إنتاجه؟

21- هل تجد تكراراً للأخطاء الّتي سبق تصحيحها؟: نعم ☐، لا ☐ .

22- كيف تقوّم الإنتاج الكتابي للمتعلّمين؟.

شكرا لمساعدتكم

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة-

قسم اللّغة العربيّة وآدابها.

عزيزي المتعلّم هذا الاستبيان موجّه إليك كي تسهم في إبداء رأيك بكلّ صراحة في الإجابة عن الأسئلة، وذلك بوضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة الّتي تريدها.

1- الجنس: ذكر☐، أنثى☐.

2- العمر:

3- الوضع الأسري، يتيم☐ ، طلاق الوالدين☐، حالة استقرار☐ .

4- هل تستعمل اللّغة العربيّة في: المدرسة ☐ ، البيت ☐؟.

5- هل تحرص على تطوير مهارتك في الكتابة؟: نعم☐ ، لا ☐ .

6- هل تشاهد البرامج التّلفزيونيّة: العربيّة ☐ أم الأجنبيّة ☐؟.

7- هل تحبّ حصّة إنتاج المكتوب؟: نعم ☐ ، لا ☐ .

8- هل تتمكّنون من فهم دروس إنتاج المكتوب؟: نعم ☐، لا ☐ .

9- هل تقوم بتحضير درس إنتاج المكتوب؟: نعم☐ ، لا ☐.

10- هل تنتبه عندما يشرع الأستاذ في شرح الدّرس وتساهم في تنشيط الحصّة؟: نعم☐ ،لا☐.

11- هل تعجبك الطّريقة الّتي يقدّم بها الأستاذ درس إنتاج المكتوب؟: نعم☐، لا☐ .

12- هل يترك لكم الأستاذ فرصة لاقتراح مواضيع للكتابة فيها؟: نعم ☐، لا ☐.

13- هل توظّف ما طلب منك في الإنتاج الكتابي؟: نعم ☐، لا ☐ .

14- هل الوقت الّذي يخصّصه الأستاذ لكم للكتابة داخل القسم كاف؟: نعم ☐، لا ☐ .

15- أين تفضّل كتابة تعبيرك؟: في القسم ☐، في البيت.

16- هل تعتمد على نفسك أثناء التّعبير؟: نعم ☐، لا ☐.

17- أوظّف معلوماتي وما مرّ عليَّ من تجارب تخدم الموضوع الّذي أكتب فيه: نعم ☐، لا ☐.

18- هل تفضّل إنتاج المكتوب: الوظيفي ☐، الإبداعي ☐؟.

19- هل يراقب الأستاذ كتابات جميع التّلاميذ؟: نعم ☐، لا ☐، أحياناً ☐ .

20- ماهي الطّريقة الّتي تحّبذونها في التّصحيح؟: الطّريقة الفرديّة المباشرة ☐،الطّريقة التّبادلية ☐ الطّريقة الجماعّية ☐ .

21- أتستفيد من تصحيح الأستاذ لأخطائك؟.

شكراً .

المصادر والمراجع:

1-أحمد عبد الكريم الخولي، التّعبير الكتابي وأساليب تطويره، دار الفلاح، الأردن، ط1، 2006.

2-حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجّيات متعّددة للتّدريس والتّقويم، منشورات الهيئة العامّة السّورية للكتاب، دمشق،2001.

3خالد حسين أبو عمشة، التّعبير الشّفهي والكتابي في ضوء علم اللّغة التّدريسي، شبكة الألوكة.

4- زكرياّ اسماعيل،طرق تدريس اللّغة العربّية، دار المعرفة الجامعّية،2005.

5- زياد بن علي بن مسعود الجرحاوي، القواعد المنهجّية التّربوّية لبناء الإستبيان، مطبعة أبناء الجّراح، غزّة، فلسطين، ط2، 2010.

6-سعاد عبد الكريم عّباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتّعبير بين التّنظير والتّطبيق، دار الشّروق، عّمان، الأردن،ط1، 2004.

7- صالح عيواز، جذذات اللّغة العربّية السّنة الأولى متوسّط.

8- طه علي حسين الّدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربّية، جدار للكتاب العالمي، عّمان/ الأردن، عالم الكتب الحديث، إربد ،الأردن،2009.

9- عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفّني لمدّرسي اللّغة العربّية، دار المعارف، ط14.

10- محسن علي عطّية، المنهج الحديثة وطرائق التّدريس.

11- محسن علي عطّية، المناهج الحديثة وطرائق التّدريس، المناهج للّنشر والتّوزيع، عّمان، الأردن، 2009.

12- محمّد الصّويريكي، التّعبير الكتابي "التّحريري"، دار ومكتبة الكندي للّشر والتّوزيع، ط1 2014.

13- محمّد خان، منهجيّة البحث لعلمي، منشورات مخبر الأبحاث في اللّغة والأدب، الجزائر ط1، 2011.

14- محمّد رجب فضل اللّه، الاتجاهات التّربويّة المعاصرة في تدريس اللّغة العربيّة، عالم الكتب للّشر والتّوزيع، القاهرة، ط2، 2003.

15- نادية سعيد عيشور، منهجيّة البحث العلمي في العلوم الإجتماعيّة، مؤسّسة حسين رأس الجبل للّشر والتّوزيع، قسنطينة، الجزائر.

المجلّات والرّسائل الجامعيّة:

المجلّات:

1- حوريّة مولاي، تدريس مادّة التّعبير الكتابي أصول ومبادئ، كلّية الآداب واللّغات والفنون جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعّباس، الجزائر، المجلّد الثّالث،العدد 8 ديسمبر 2016.

2-لقويرح أمحمد، بحث في نشاط التّعبير الكتابي، مديريّة التّربية، بسكرة،2010،2009.

3- محمّد حسين سعيد حسين، تطوير أساليب التّقويم ضرورة حتميّة لضمان جودة المؤسّسات التّعليمي، المكتبة الإلكترونيّةwww.gulf kids.com

الرّسائل الجامعيّة:

1- أسماء محمّد بن عبد اللّه أبو شرخ، فاعليّة استراتيجيّة مقترحة قائمة على قراءة الصّورة لتنمية مهارات التّعبير الكتابي لدى تلاميذ الصّف الثّالث أساسي، قسم المناهج وطرائق التّدريس، أطروحة ماجستير الجامعة الإسلاميّة، غزّة، 2016.

2- زوليخة علّال، تعليميّة نشاط التّعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السّنة الثّالثة متوسّط- أنموذجاً- ، أطروحة ماجستير، قسم اللّغة العربيّ و آدابها، كلّية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عبّاس، سطيف،2010،2009.

3- فاطمة زايدي، تعليميّة مادّة التّعبير في ضوء بيداغوجيّة المقاربة بالكفايات، الشّعبة الأدبيّة من التّعليم الثّانوي، أطروحة ماجستير قسم الأدب العربي، كلّية الآداب واللّغات، جامعة محمّد خيضر بسكرة.

المنشورات الوزاريّة:

1- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي.

2- شلوف حسين وآخرون ، الوثيقة المرافقة لمنهج مادّة اللّغة العربيّة،2015.

3- محفوظ كحوال،محمّد بومشاط وآخرون، دليل الأستاذ، مادّة اللّغة العربيّة وآدابها، السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط.

الفهرس

مقدمة.....أ.ب.

الفصل الأّول: المصطلح والمفهوم.....3

1- إنتاج المكتوب.....3.

1-1 مفهوم إنتاج المكتوب.....4.

1-2 أنواع إنتاج المكتوب.....5.

1-3 أهمّية إنتاج المكتوب.....7.

1-4 مهارات وأهداف إنتاج المكتوب.....8-11.

2- إنتاج المكتوب(طريقة تطبيقه وكيفّية تقويمه).....12.

2-1 طريقة تطبيق نشاط إنتاج المكتوب.....13.

2-2مفهوم التّقويم.....18.

2-3 تقويم إنتاج المكتوب.....18-20.

2-الفصل الثّاني: الّدراسة التّطبيقّية لإنتاج المكتوب.....21.

1- أدوات وإجراءات الّدراسة التّطبيقّية.....22.

1-1 المنهج المستخدم (الوصفي التّحليلي).....22.

1-2 وسائل جمع البيانات.....22.

1-3 عيّنة الّدراسة الإلكترونّية.....23.

1-3 -1 الأساتذة.....23.

1-3-2 المتعلّمون.....23.

2- مضامين إنتاج المكتوب.....24.

3- وصف وتحليل نتائج الاستبيان.....31.

3-1 تحليل استبيان الأساتذة.....31.

3-1-1 نتائج الّدراسة.....44.

3-2 تحليل استبيان المتعلّمين.....45.

3-2-1 نتائج الّدراسة.....58.

خاتمة.....62.

الملاحق.....65.

قائمة المصادر والمراجع.....70.

الفهرس.....74.